تنويه: المادة التالية هي ملك للمؤلف وتقدم في هذا الموقع كخدمة عامة. يرجى عدم نسخها أو إعادة توزيعها دون إذن كتابي من المؤلف.
الآراء الواردة هنا هي آراء المؤلف و لا تمثل بأي حال من الاحوال وجهة نظر معهد البحوث الاجتماعية الاقتصادية (SESRI).

Disclaimer: The following material is the property of the author and are provided on this website as a public service. Please do not copy or redistribute without the written permission of the listed author. The views expressed here are solely those of the author and do not in any way represent the views of the Social and Economic Survey Research Institute (SESRI).

واقع الإنفاق على حقوق التعليم والصحة والعمل في موازنات الحكومات الأردنية:

دراسة تقييمية: 2000-2010

الاستاذ الدكتور عدنان هياجنة

أستاذ العلوم السياسية

جامعة قطر

شكر وتقدير الى معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية-جامعة قطر

المدخل النظري:

طبيعة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: نبذه تاريخية:

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948:

«لكل إنسان الحق في الضمان الاجتماعي، والحق في العمل، والحق في التمتع بالراحة وأوقات الفراغ، والحق في مستوى معيشي لائق، والحق في التعليم والحق في حرية المشاركة في حياة المجتمع الثقافية» (المواد (22-27)).

المدارس الفكرية ذات العلاقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية:

التزامات الدول بموجب العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

أولاً: التزامات الدولة نحو الحق في العمل

ثانياً: التزامات الدولة نحو الحق في الصحة

ثالثاً: التزامات الدولة نحو الحق في التعليم

الدستور الأردني لعام 1952 والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

الدراسات السابقة:

- الدراسات النظرية
- الدراسات التطبيقية
- الدراسات العربية

منهجية الدراسة:

1. احتساب حجم الإنفاق الحكومي على حقوق التعليم والصحة والعمل.
2. مقارنة حجم الإنفاق الحكومي على الحقوق الثلاثة بينياً.
3. مقارنة حجم الإنفاق الحكومي على الحقوق الثلاثة مع المؤشرات الدولية.

4. مقارنة الانفاق الحكومي مع البنود التالية:

- الإنفاق على الأمن.
- خدمة الدين.
- الرواتب والتقاعد (من وزارة المالية).
- دعم السلع والمواد الغذائية والمحروقات.
- دعم الوحدات (المؤسسات) المستقلة.

بحيث تشتمل على:

- الإنفاق الحكومي السنوي.
- نسبة النمو في الإنفاق الحكومي على هذه الحقوق.
- نسبة الإنفاق الحكومي على تلك الحقوق من الإنفاق الحكومي العام.
- حصة الفرد من الإنفاق الحكومي على كل حق.

على طول الفترة الزمنية الممتدة من 2000- 2010.

*** كيفية احتساب الإنفاق الحكومي:**

- تم احتساب حجم الإنفاق الحكومي على كل حق من الحقوق الواردة في الدراسة من خلال الاعتماد على بيانات الموازنات العامة للحكومات الأردنية على القطاعات المختلفة.

- تم احتساب حصة الفرد من الإنفاق الحكومي على عدد السكان المتوفر من قبل دائرة الإحصاءات العامة.

- تم احتساب حصة الفرد (طالب المدرسة) من الإنفاق الحكومي بالاعتماد على إحصاءات وزارة التربية والتعليم، التي تبين أعداد الطلاب.

- تم احتساب حصة الفرد (طالب الجامعة) من الإنفاق الحكومي (إنفاق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومن ثم الإنفاق على دعم خزينة الجامعات والبعثات العلمية الحكومية)، بالاعتماد على إحصاءات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- تم احتساب حصة الفرد (الموظف/ العامل) من الإنفاق الحكومي على الرواتب بالاعتماد على أعداد الموظفين (العاملين) الحكوميين.

- **نسبة التضخم خلال فترة الدراسة:**

تشير بيانات الدراسة حول نسبة التضخم حسب مصادر الإحصاءات العامة، إلى أن الأسعار قد نمت بنسبة (49%) خلال الفترة من عام (2000-2010)، أي بمعدل (4.9%) سنوياً، علماً أن عام 2008 شهد أعلى نسبة تضخم في فترة الدراسة حوالي (14%)، مما يعني أن نصف النمو في أي إنفاق في متغيرات الدراسة خلال فترة الدراسة هو إنفاق إسمي وليس إنفاق نوعي. وعليه يجب أن تُقرأ نتائج الدراسة الحالية في ظل هذه الحقائق الاقتصادية العلمية.

❖ **دليل القراءة العلمية لنتائج الدراسة:**

<u>الإنفاق الحكومي النوعي:</u>

هو الإنفاق الحكومي الفعلي مطروحاً منه نسبة التضخم ونسبة الزيادة في عدد السكان- أو الزيادة في عدد الطلبة أو الزيادة في عدد العاملين أي حسب مجتمع الدراسة تحت الاختبار-.

إن المقارنة الحقيقية للتأكد من النمو الحقيقي النوعي في الإنفاق على متغيرات الدراسة يجب أن تأخذ نسبة التضخم في تلك السنة مضافاً لها نسبة الزيادة في عدد السكان – أو حسب مجتمع الدراسة تحت الاختبار مثل: عدد العاملين، أو عدد الطلبة في المدارس، أو عدد الطلبة في الجامعات.. الخ-. وقد قدرت الدراسة نسبة النمو السكاني خلال الفترة (2000-2010) هي (26%) أي بمعدل (2.6%) سنوياً.

- إذا كانت المقارنة في الإنفاق تضم عدد السكان، فإن أي إنفاق نوعي يجب أن يفوق (75%) خلال فترة الدراسة، أي بمعدل 7.5% سنويا لاعتباره إنفاقا نوعيا.

- إذا كانت المقارنة في الإنفاق تضم عدد الطلبة في المدارس، فإن النسبة يجب أن تفوق (62%) خلال فترة الدراسة، أي بمعدل 6.2% سنويا لاعتباره إنفاقا نوعيا. لأن نسبة النمو في أعداد الطلبة قدرت بحوالي (13%) سنوياً خلال فترة الدراسة.

- إذا كانت المقارنة في الإنفاق تضم عدد الطلبة في الجامعات فإن النسبة يجب أن تفوق (140%) خلال فترة الدراسة، أي بمعدل (14%) سنوياً لاعتباره إنفاقاً نوعياً. لأن نسبة النمو في أعداد الطلبة قدرت بحوالي (91%) خلال فترة الدارسة.

- إن توفر الإنفاق النوعي على أي من متغيرات الدراسة يترجم على أن هناك زيادة نوعية في حصة الفرد من الإنفاق الحكومي.

مسوغات وأهمية الدراسة:

- تقديم تحليل للموازنة لصانع القرار من منظور حقوق الإنسان، يضع أمامه ما تم إنفاقه على هذه الحقوق، وما الذي يجب فعله للارتقاء بها من خلال تخصيص المال اللازم.

- يعتبر الإنفاق الفعلي هو الدليل المادي على مدى اهتمام الدولة بحقوق الإنسان، ومدى مراعاتها للحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطن الأردني، وبما يراعي الاتفاقيات الدولية.

- إن تحقيق مستويات مرتفعة في الحق في التعليم والصحة والعمل للمواطن الأردني ينعكس على مستويات الرفاهية والازدهار التي تسعى المجتمعات إلى الوصول إليها.

- إن الالتزام من خلال الإنفاق يدحض أو يثبت مدى تطبيق الأقوال إلى سياسات وأفعال، فالغاية على سبيل المثال من قانون الموازنة هي الوصول إلى موازنة حساسة لحقوق الإنسان، وألا تكون عملية صياغة الموازنة عملية تدرجية في الإنفاق دون وعي لحقوق الإنسان.

مؤشرات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

مؤشرات حق التعليم:

ويضم الإنفاق عليها من بنود موازنات: وزارة التربية والتعليم، ووزارة التخطيط / مشاريع التربية، وضريبة المعارف، ووزارة التعليم العالي، ومديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية، ومؤسسة التدريب المهني، ودعم لخزينة الجامعات والبعثات العلمية الحكومية.

مؤشرات حق الصحة:

ويضم الإنفاق عليها من بنود موازنات: وزارة الصحة، ووزارة التخطيط/ مشاريع وزارة الصحة، ومستشفى الجامعة الأردنية، والمعالجات الطبية، والمركز الوطني للسكري، وصندوق قصور الكلى، وصندوق التأمين الصحي، والمجلس الصحي العالي، والخدمات الطبية الملكية، ومستشفى الملك المؤسس عبد الله الجامعي، ومؤسسة الغذاء والدواء، ومؤسسة ومركز ومعهد الحسين للسرطان.

مؤشرات حق العمل:

ويضم الإنفاق عليها من بنود موازنات: وزارة العمل، ووزارة التخطيط/ مشروع تعزيز الإنتاجية، مؤسسة التدريب المهني، صندوق التنمية والتشغيل، صندوق المعونة الوطنية. بالإضافة إلى احداثات الوظائف السنوية في الجهاز الحكومي في مختلف الوزارات والدوائر.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة قد حاولت تبيان الإنفاق حسب "الجندر" (النوع الاجتماعي)، إلا أن مصادر البيانات لا توفر مثل تلك المعلومات.

مصادر البيانات:

قانون الموازنة العامة:

تم إعداد الجداول المرفقة بالدراسة من واقع قوانين الموازنة العامة للوزارات والدوائر الحكومية للأعوام 2000-2010، ومن واقع الإنفاق الفعلي من عام 2000 حتى عام 2009 وإعادة تقدير لعام 2010.

الاحصاءات العامة:

تم الاستعانة ببيانات الاحصاءات العامة من أجل تحديد أعداد السكان المقدرة في المملكة، ومعدلات التضخم، وحجم الناتج المحلي الاجمالي خلال فترة الدراسة.

أعداد الطلاب:

- إحصاءات وزارة التربية والتعليم.
- قواعد بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أعداد الموظفين:

- نظام تشكيلات الوظائف الحكومية لكل من الوزارات والدوائر الحكومية، وكذلك المؤسسات المستقلة.
- قاعدة بيانات قوة العمل من إحصائيات الموارد البشرية لمشروع المنار في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

مصادر البيانات الدولية:

- مؤشرات التنمية في العالم من قاعدة بيانات البنك الدولي

(World Data Bank, World Development Indicators & Global Development Finance)

- قاعدة بيانات صندوق النقد الدولي

(International Monetary Fund, World Economic Outlook Database)

نتائج الدراسة:

الجزء الأول: النتائج المتعلقة بالحقوق الثلاثة

الجزء الثاني: مقارنة الحقوق الثلاثة مع مؤشرات الموازنة الأخرى

الجزء الثالث: الأردن مقارنة مع المؤشرات الدولية

أولاً: الإنفاق على حق التعليم

جدول رقم (1)

الإنفاق العام على قطاع التربية والتعليم خلال الفترة 2000-2010 (بالألف دينار)

السنة	الإنفاق على التعليم	نسبة التغير المئوي	الإنفاق على التعليم من إجمالي الإنفاق العام
2000	304770	---	%13
2001	344160	%13	%13
2002	354214	%3	%13
2003	412224	%16	%13
2004	417535	%1	%12
2005	452223	%8	%12
2006	487957	%8	%11
2007	545380	%12	%10
2008	607296	%11	%9
2009	646383	%6	%9
2010	677963	%5	%9
المجموع	5250105	%8	%11

شكل رقم (1)

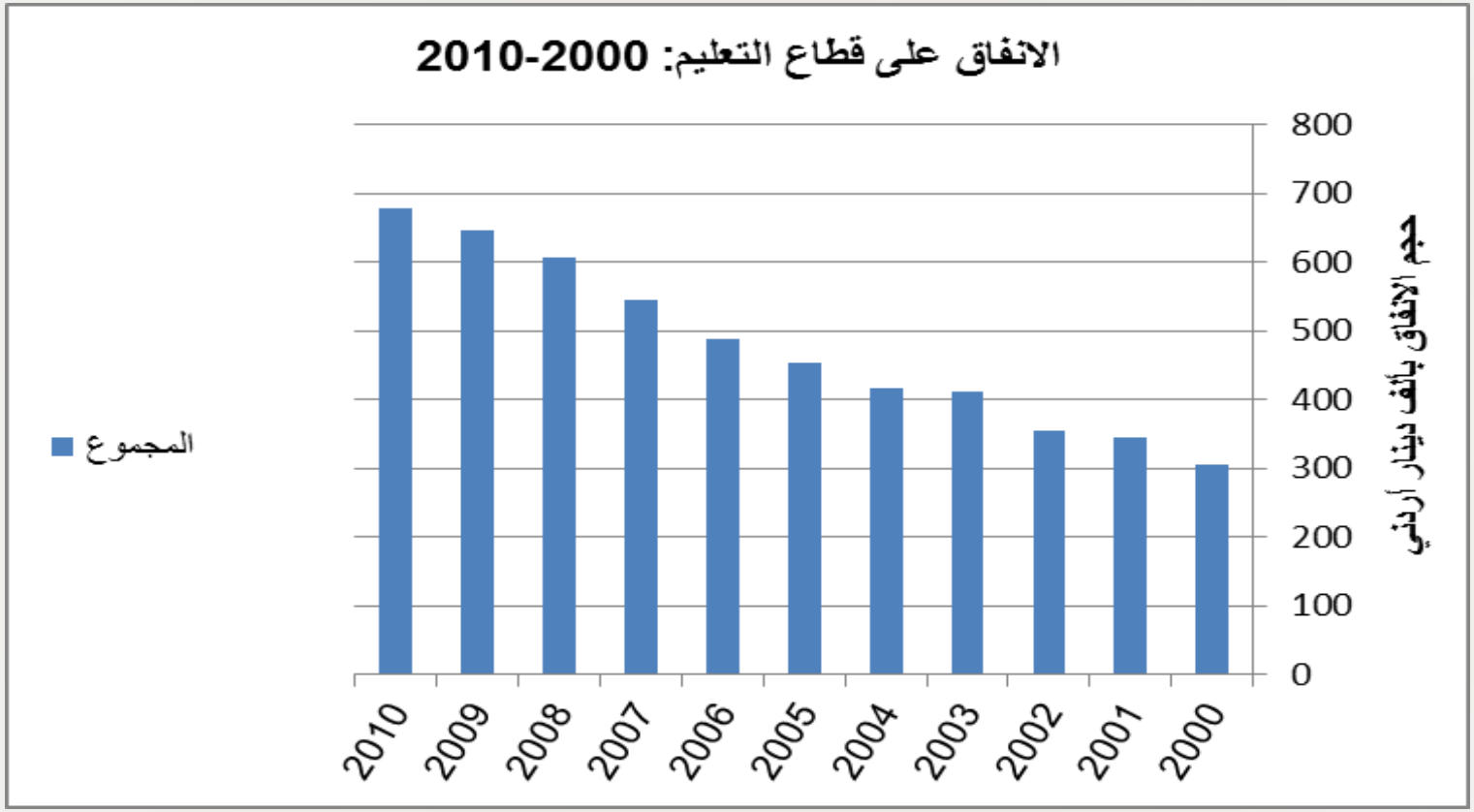
الانفاق على قطاع التعليم: 2000-2010
800
700
600
500
400
300
200
100
0
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000
المجموع
حجم الانفاق بألف دينار أردني

جدول (2)
حصة الفرد من الإنفاق على التعليم: 2000-2010

السنة	الإنفاق على التعليم	حصة الفرد
2000	304770	63
2001	344160	69
2002	354214	69
2003	412224	79
2004	417535	78
2005	452223	83
2006	487957	87
2007	545380	95
2008	607296	104
2009	646383	108
2010	677963	111
المجموع	5250105	---
معدل حصة الفرد	---	المتوسط= 86 دينار

شكل رقم (2)

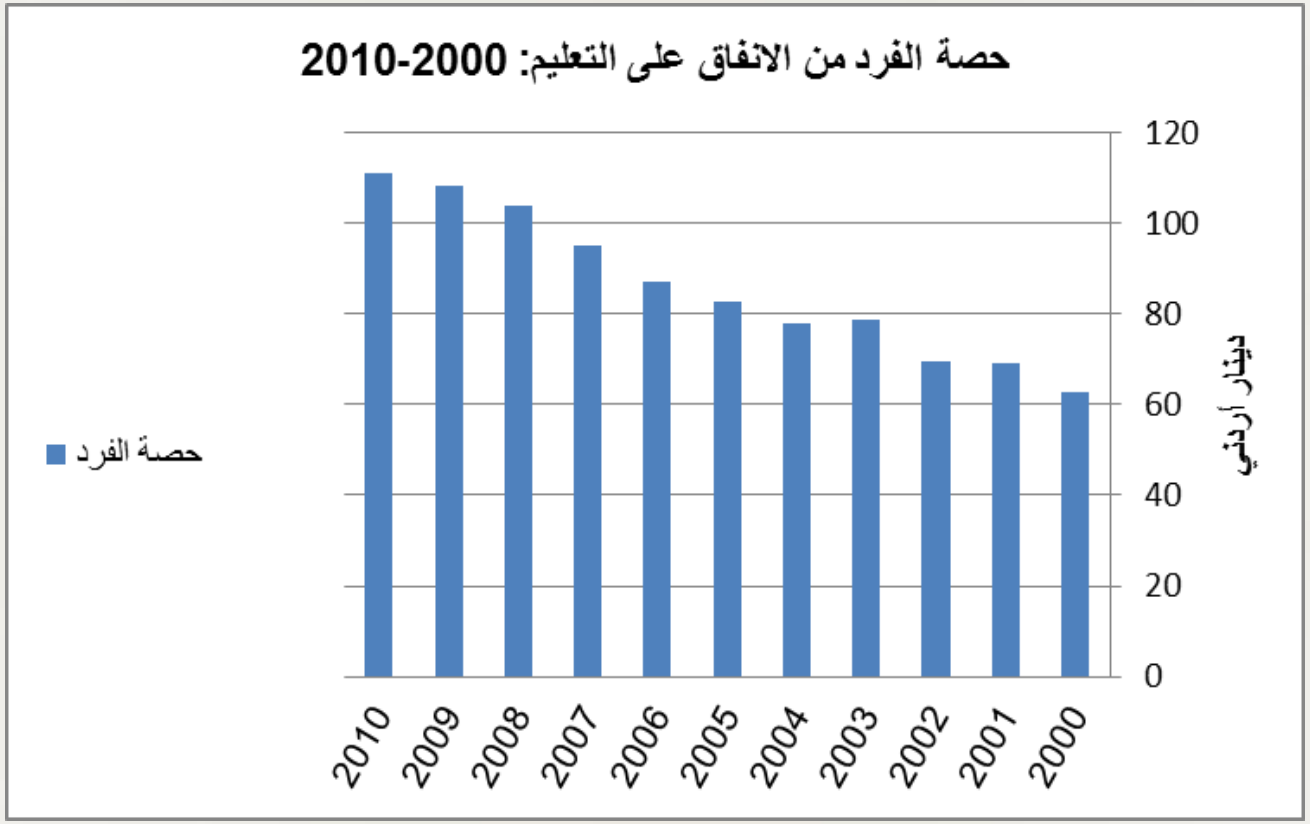
حصة الفرد من الانفاق على التعليم: 2000-2010
حصة الفرد
120
100
80
60
40
20
0
دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (3)

حصة طالب المدرسة من إنفاق وزارة التربية والتعليم: 2000-2010

السنة	إنفاق الوزارة	عدد طلاب المدارس	نسبة التغير في الإنفاق	نسبة التغير في عدد الطلاب	حصة الطالب
2000	226994	1025879	---	---	221
2001	240055	1051633	%6	%3	228
2002	260883	1073501	%9	%2	243
2003	298037	1079001	%14	%1	276
2004	313117	1088036	%5	%1	288
2005	336904	1098686	%8	%1	307
2006	377136	1116302	%12	%2	338
2007	422687	1123945	%12	%1	376
2008	525306	1147705	%24	%2	458
2009	558990	1142673	%6	%0.4-	489
2010	601764	1156873	%8	%1	520
المجموع	4161873	12104234	---	---	340

شكل رقم (3/أ)

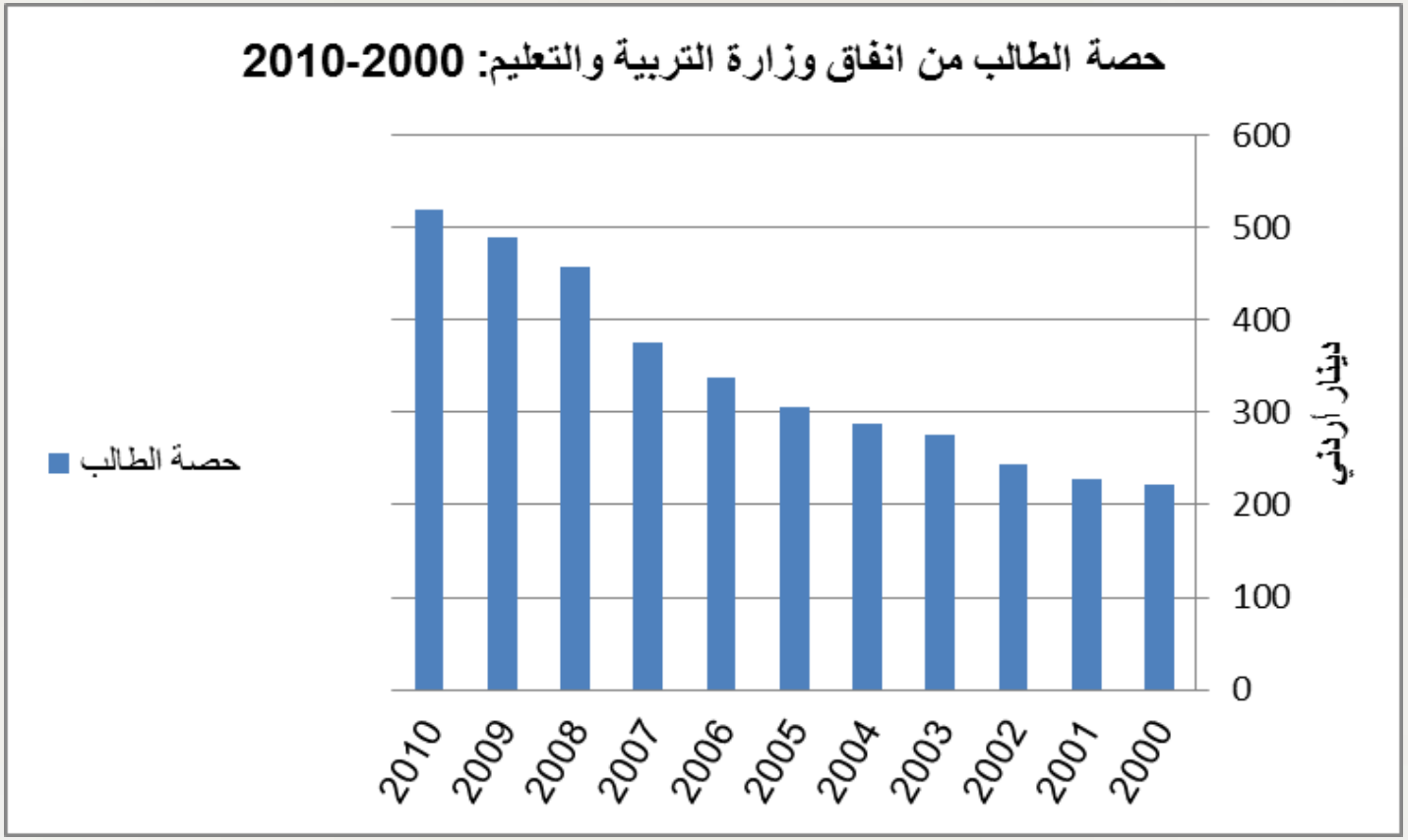
حصة الطالب من انفاق وزارة التربية والتعليم: 2000-2010
600
500
400
300
200
100
0
دينار أردني
حصة الطالب
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول(4)

حصة طالب الدراسات العليا من إنفاق وزارة التعليم العالي: 2000-2010

السنة	إنفاق الوزارة	نسبة التغير المئوي	النسبة من إجمالي الإنفاق العام	النسبة من إجمالي الإنفاق على التعليم	حصة الطالب
2000	1730	---	%0.1	%1	10
2001	1930	%12	%0.1	%1	10
2002	2182	%13	%0.1	%1	12
2003	2212	%1	%0.1	%1	9
2004	2112	%5-	%0.1	%1	8
2005	2313	%10	%0.1	%1	9
2006	9530	%312	%0.2	%2	33
2007	5225	%45-	%0.1	%1	18
2008	5367	%3	%0.1	%1	18
2009	4810	%10-	%0.1	%1	15
2010	4932	%3	%0.1	%1	15
المجموع	42343	---	%0.1	%1	المتوسط= 14دينار

شكل رقم (4)

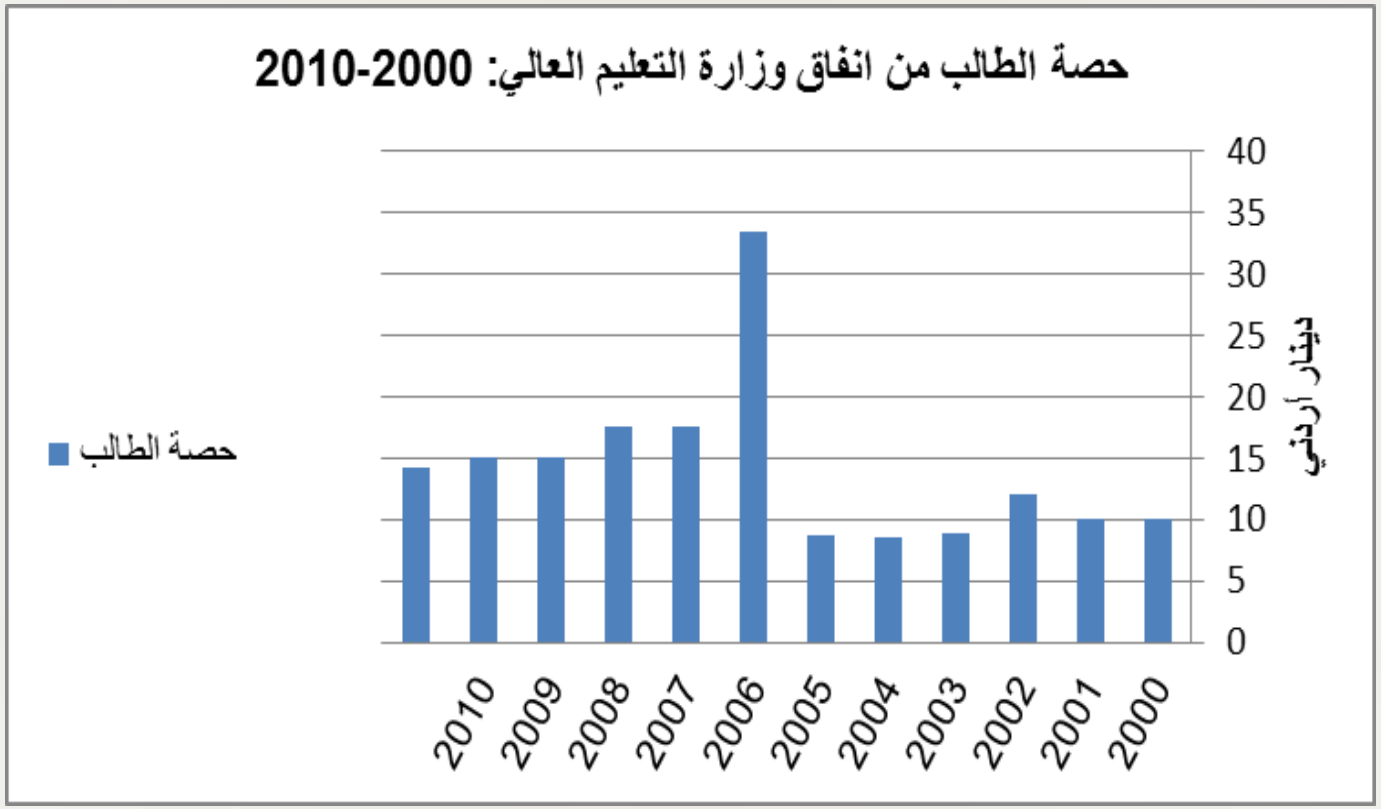
حصة الطالب من انفاق وزارة التعليم العالي: 2000-2010
حصة الطالب
40
35
30
25
20
15
10
5
0
دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (4/أ)

حصة طالب الدراسات العليا من الإنفاق على دعم خزينة الجامعات والبعثات العلمية الحكومية: 2000-2010

السنة	حجم الإنفاق	النسبة من الإنفاق على التعليم	حصة الطالب
2000	44156	%14	257
2001	51058	%15	268
2002	53006	%15	293
2003	65626	%16	263
2004	54116	%13	217
2005	51983	%11	197
2006	37196	%8	130
2007	32268	%6	108
2008	19000	%3	62
2009	16400	%3	52
2010	15000	%2	46

شكل رقم (4/أ)

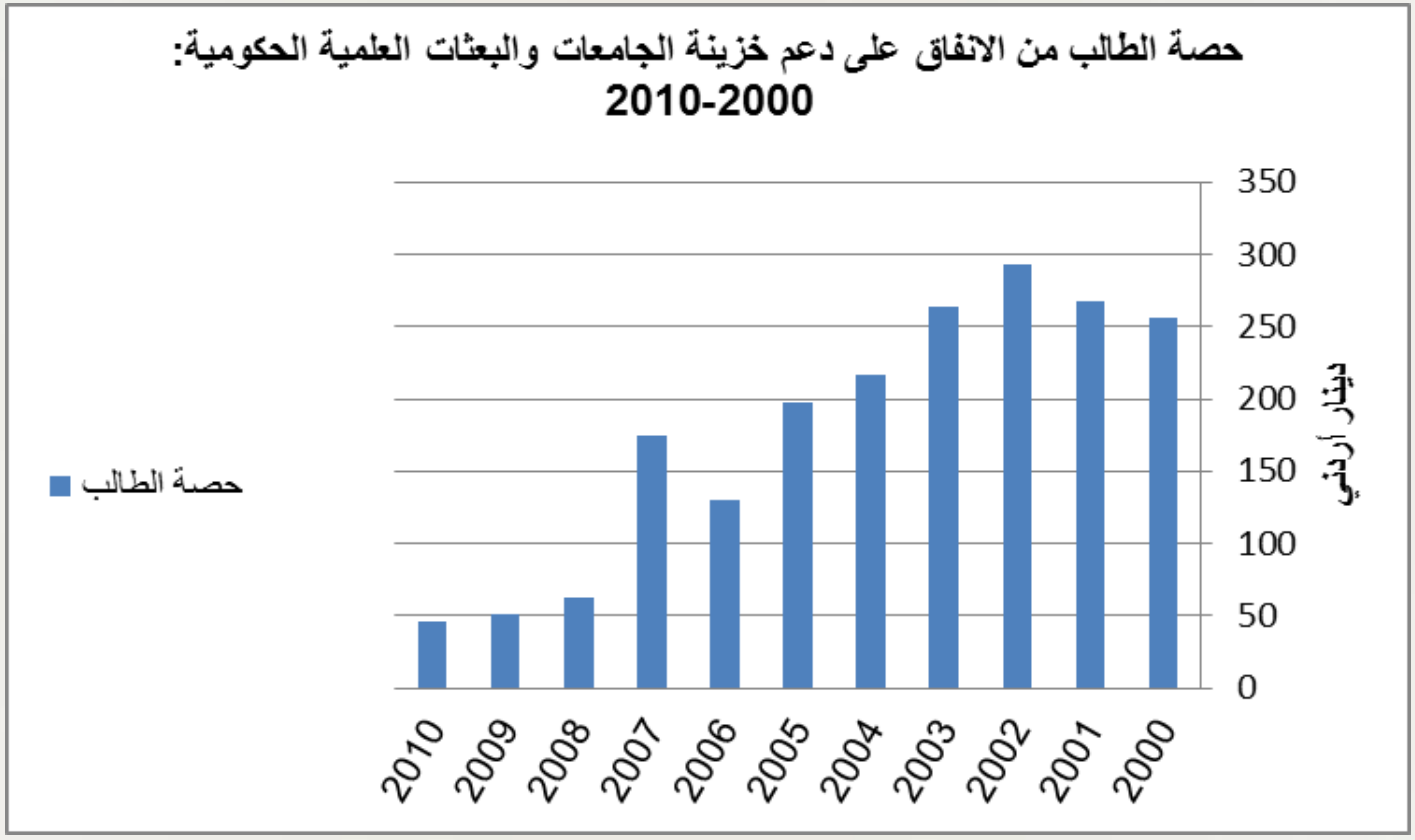
حصة الطالب من الانفاق على دعم خزينة الجامعات والبعثات العلمية الحكومية:
2010-2000
350
300
250
200
150
100
50
0
دينار أردني
حصة الطالب
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (4/ب)

حصة طالب الدراسات العليا من الإنفاق على التعليم العالي

(إنفاق الوزارة ودعم الخزينة للجامعات والبعثات العلمية الحكومية): 2000-2010

السنة	مجمل الإنفاق على التعليم العالي	حصة الطالب
2000	45886	267
2001	52988	278
2002	55188	305
2003	67838	272
2004	56228	225
2005	54296	206
2006	46726	164
2007	57493	193
2008	24367	80
2009	21210	67
2010	19932	61
المجموع	502152	---
معدل حصة الطالب	---	192

ثانياً: الإنفاق على حق الصحة

جدول (5)

إجمالي الإنفاق العام على الصحة: 2000-2010

السنة	الإنفاق على الصحة	نسبة التغير المئوي	الإنفاق على الصحة من إجمالي الإنفاق العام
2000	213140	---	%9
2001	245473	%15	%10
2002	273670	%11	%10
2003	283995	%4	%9
2004	316056	%11	%9
2005	314821	%0	%9
2006	360282	%14	%8
2007	406591	%13	%7
2008	689505	%70	%10
2009	921772	%34	%12
2010	868080	%6-	%11
المجموع	4893385	---	%10

شكل رقم (5)

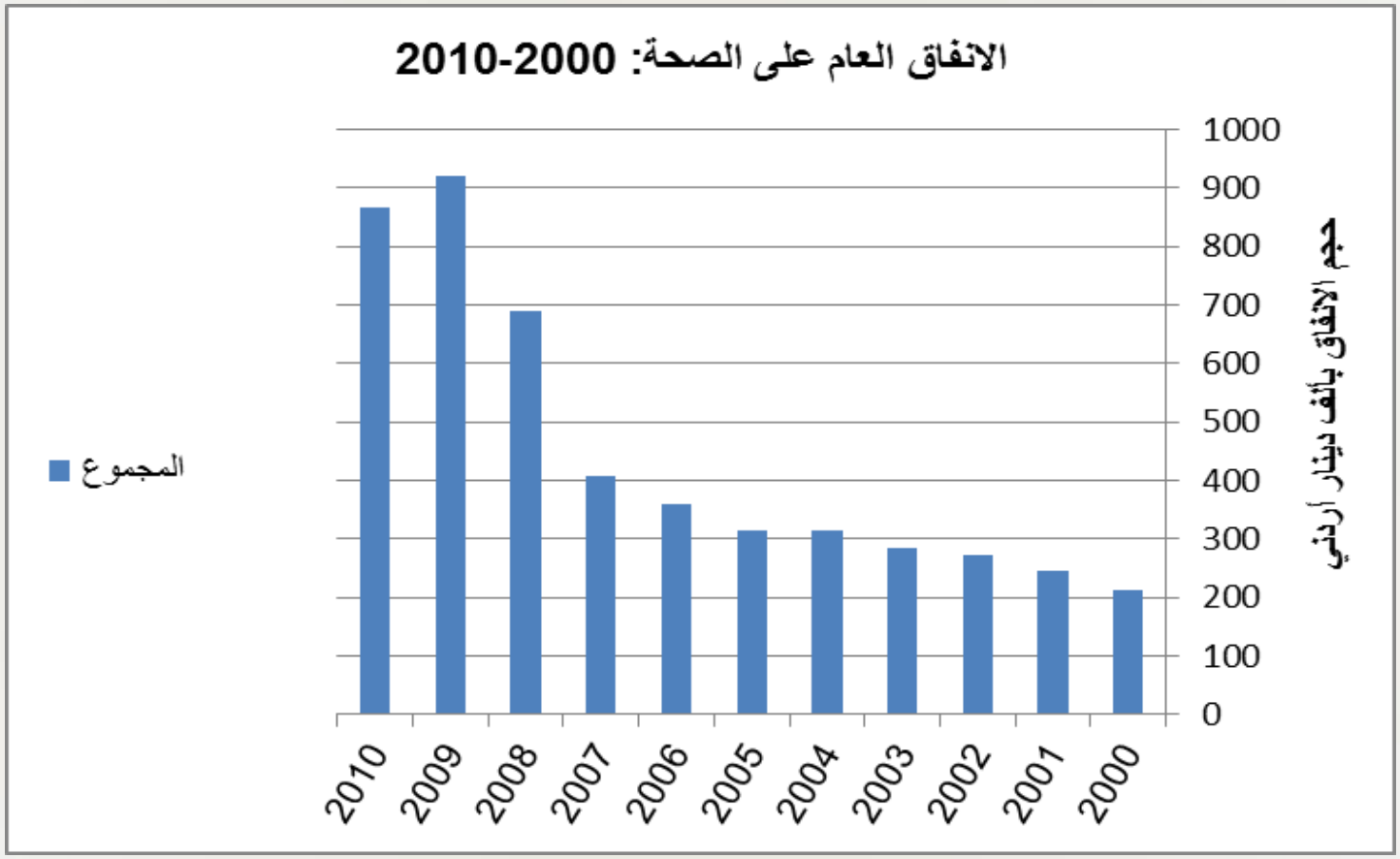
الانفاق العام على الصحة: 2000-2010
المجموع
1000
900
800
700
600
500
400
300
200
100
0
حجم الانفاق بألف دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (6)
حصة الفرد من الإنفاق الكلي على الصحة: 2000-2010

السنة	الإنفاق على الصحة	حصة الفرد
2000	213140	44
2001	245473	49
2002	273670	54
2003	283995	54
2004	316056	59
2005	314821	58
2006	360282	64
2007	406591	71
2008	689505	118
2009	921772	154
2010	868080	142
المجموع	4893385	---
معدل حصة الفرد	---	79

شكل رقم (6)

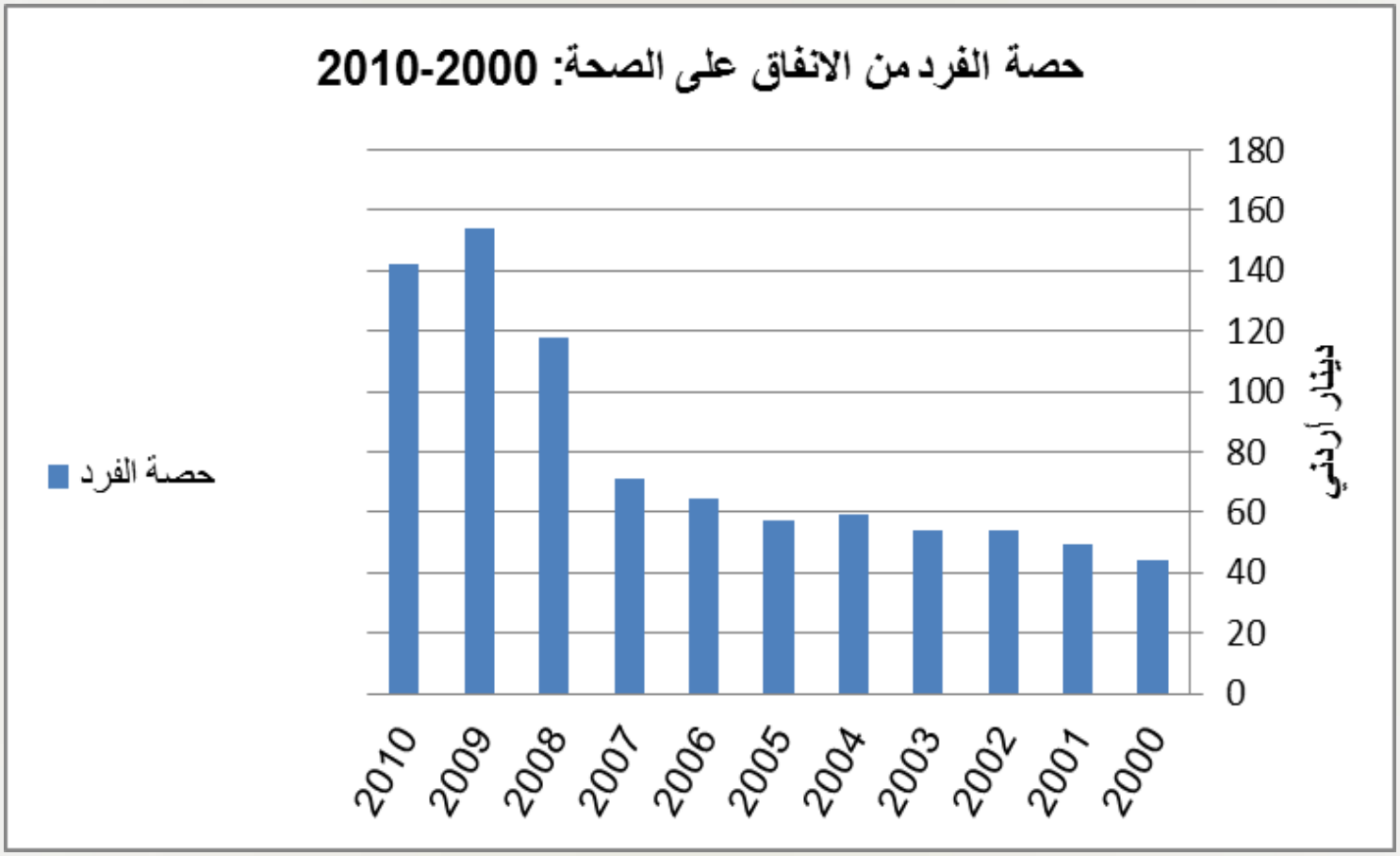
حصة الفرد من الانفاق على الصحة: 2000-2010
حصة الفرد
180
160
140
120
100
80
60
40
20
0
دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (7)
إنفاق وزارة الصحة على الرعاية الصحية: 2000-2010

السنة	الإنفاق على الرعاية الصحية الأولية	حصة الفرد	الإنفاق على الرعاية الصحية الثانوية	حصة الفرد
2000	32142	7	66041	14
2001	33450	7	69288	14
2002	33892	7	76403	15
2003	35378	7	82195	16
2004	38714	7	92609	17
2005	40771	7	98806	18
2006	41504	7	102450	18
2007	43277	8	124137	22
2008	48161	8	117593	20
2009	50069	8	129621	22
2010	65385	11	122709	20
المجموع	462743	---	1081852	---
معدل حصة الفرد	---	8	---	18

شكل رقم (7)

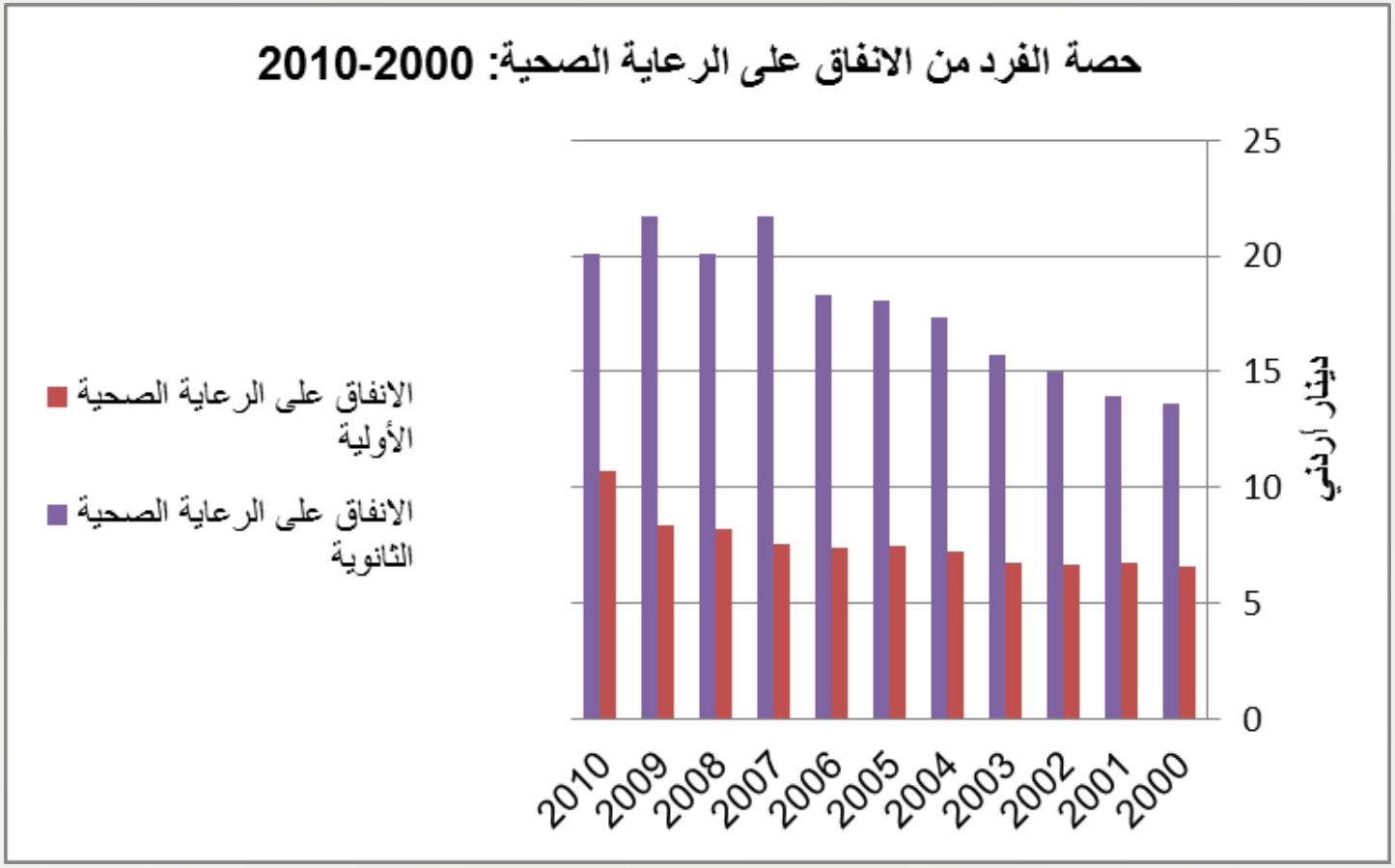
حصة الفرد من الانفاق على الرعاية الصحية: 2000-2010
الانفاق على الرعاية الصحية الأولية
الانفاق على الرعاية الصحية الثانوية
25
20
15
10
5
0
دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (8)

إنفاق الخدمات الطبية الملكية على الرعاية الصحية: 2000-2010

السنة	الإنفاق على الخدمات الطبية الملكية	النسبة من إجمالي الإنفاق على الصحة	حصة الفرد
2000	44588	%21	9
2001	53000	%22	11
2002	57200	%21	11
2003	58500	%21	11
2004	65000	%21	12
2005	68270	%22	12
2006	70519	%20	13
2007	79500	%20	14
2008	101000	%13	17
2009	128500	%14	21
2010	138500	%16	23
المجموع	864577	%17	---
معدل حصة الفرد	---	---	14

شكل رقم (8)

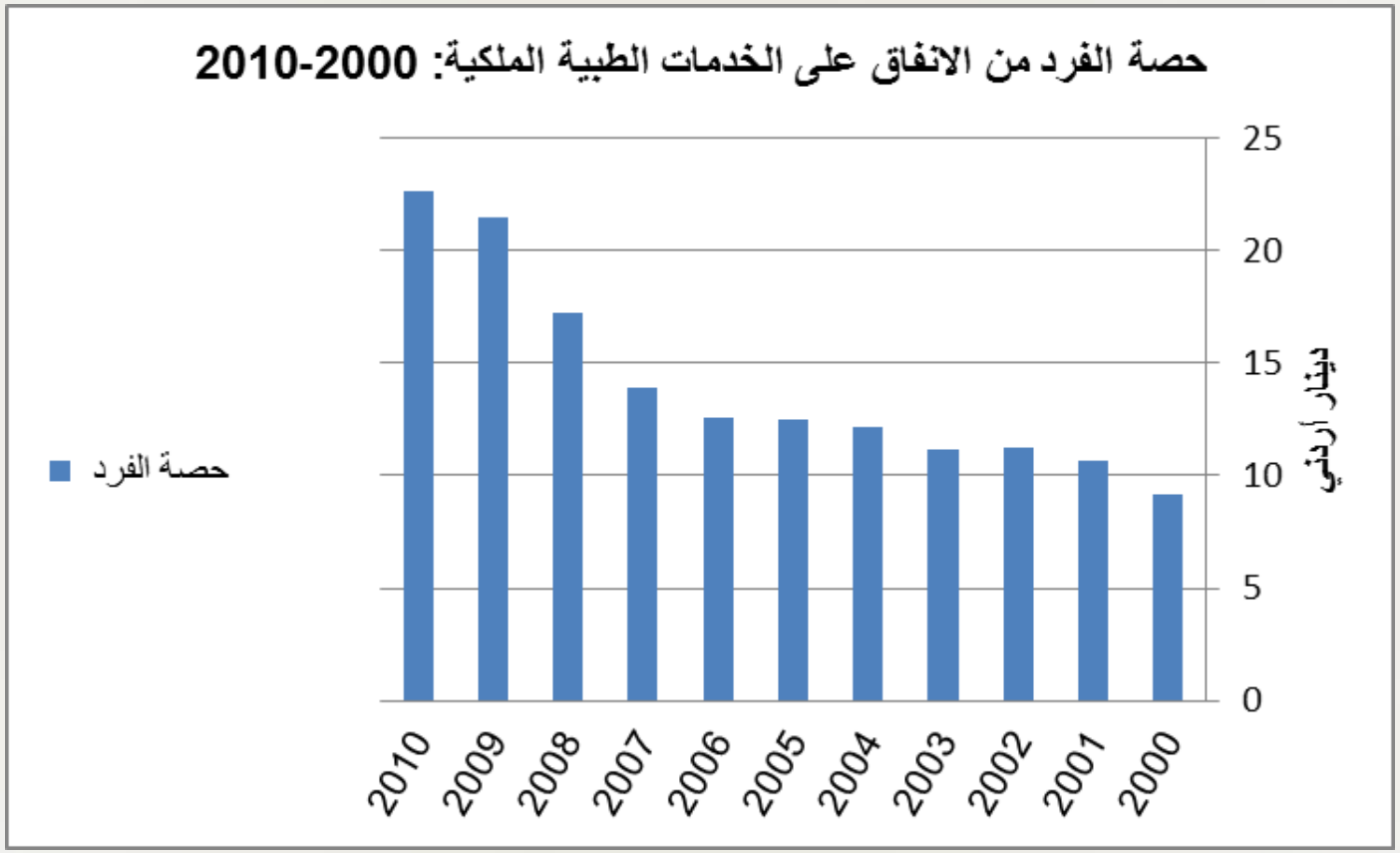
حصة الفرد من الانفاق على الخدمات الطبية الملكية: 2000-2010
25
20
15
10
5
0
دينار أردني
حصة الفرد
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

ثالثاً: الإنفاق على حق العمل

جدول (9)
مجمل الإنفاق على العمل: 2000-2010

السنة	الإنفاق على العمل	نسبة التغير المئوي	الإنفاق على العمل من إجمالي الإنفاق العام
2000	44667	---	%2
2001	15434	%65-	%1
2002	54212	%251	%2
2003	92137	%70	%3
2004	89055	%3-	%2
2005	93473	%5	%3
2006	92505	%1-	%2
2007	111301	%20	%2
2008	130488	%17	%2
2009	132112	%1	%2
2010	116593	%12-	%2
المجموع	971977	---	---

شكل رقم (9)

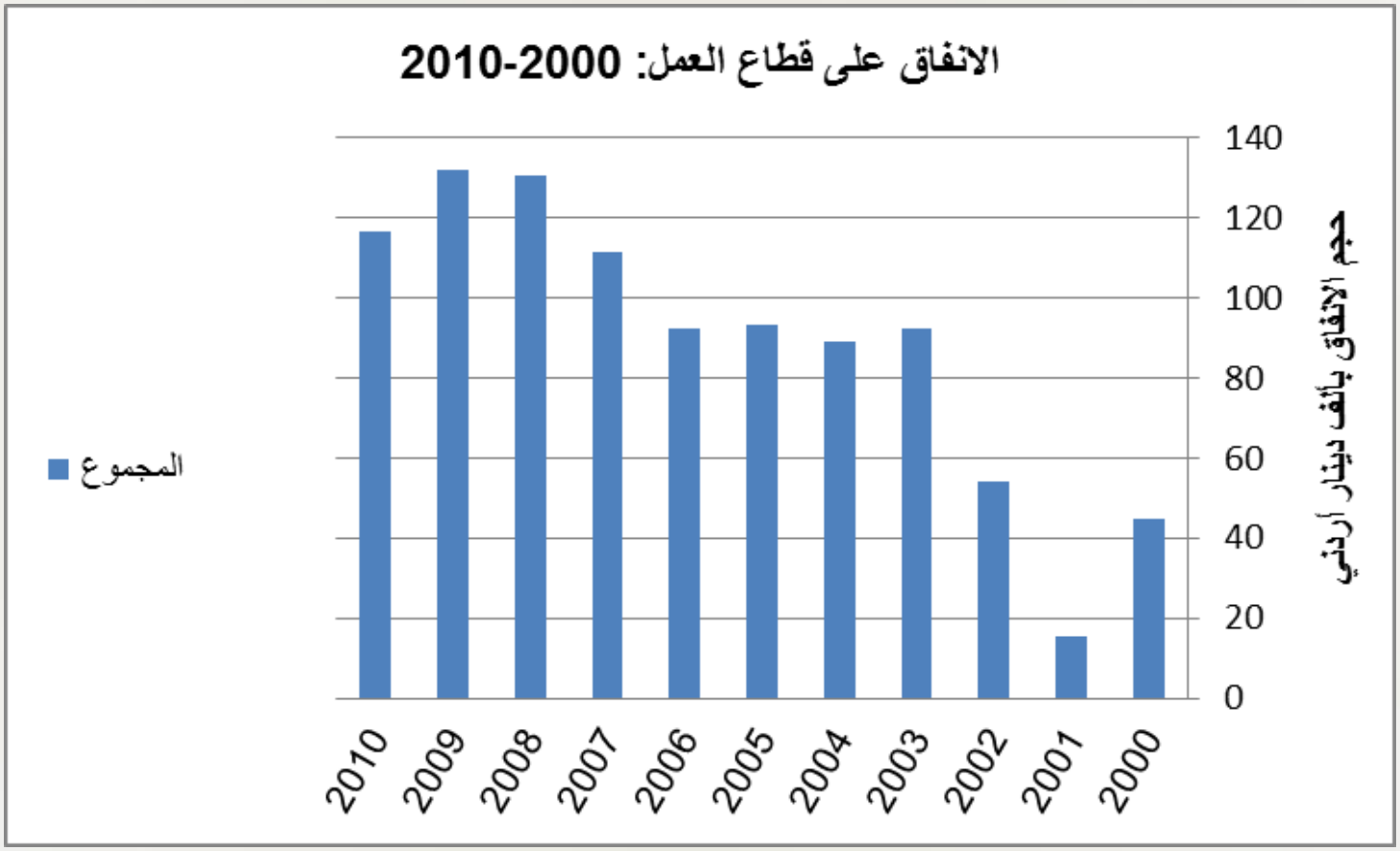
الانفاق على قطاع العمل: 2000-2010
المجموع
140
120
100
80
60
40
20
0
حجم الانفاق بألف دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (10)
حصة الفرد من الإنفاق على العمل: 2000-2010

السنة	الإنفاق على العمل	حصة الفرد
2000	44667	9
2001	15434	3
2002	54212	11
2003	92137	18
2004	89055	17
2005	93473	17
2006	92505	17
2007	111301	19
2008	130488	22
2009	132112	22
2010	116593	19
المجموع	971977	---
معدل حصة الفرد	---	16

شكل رقم (10)

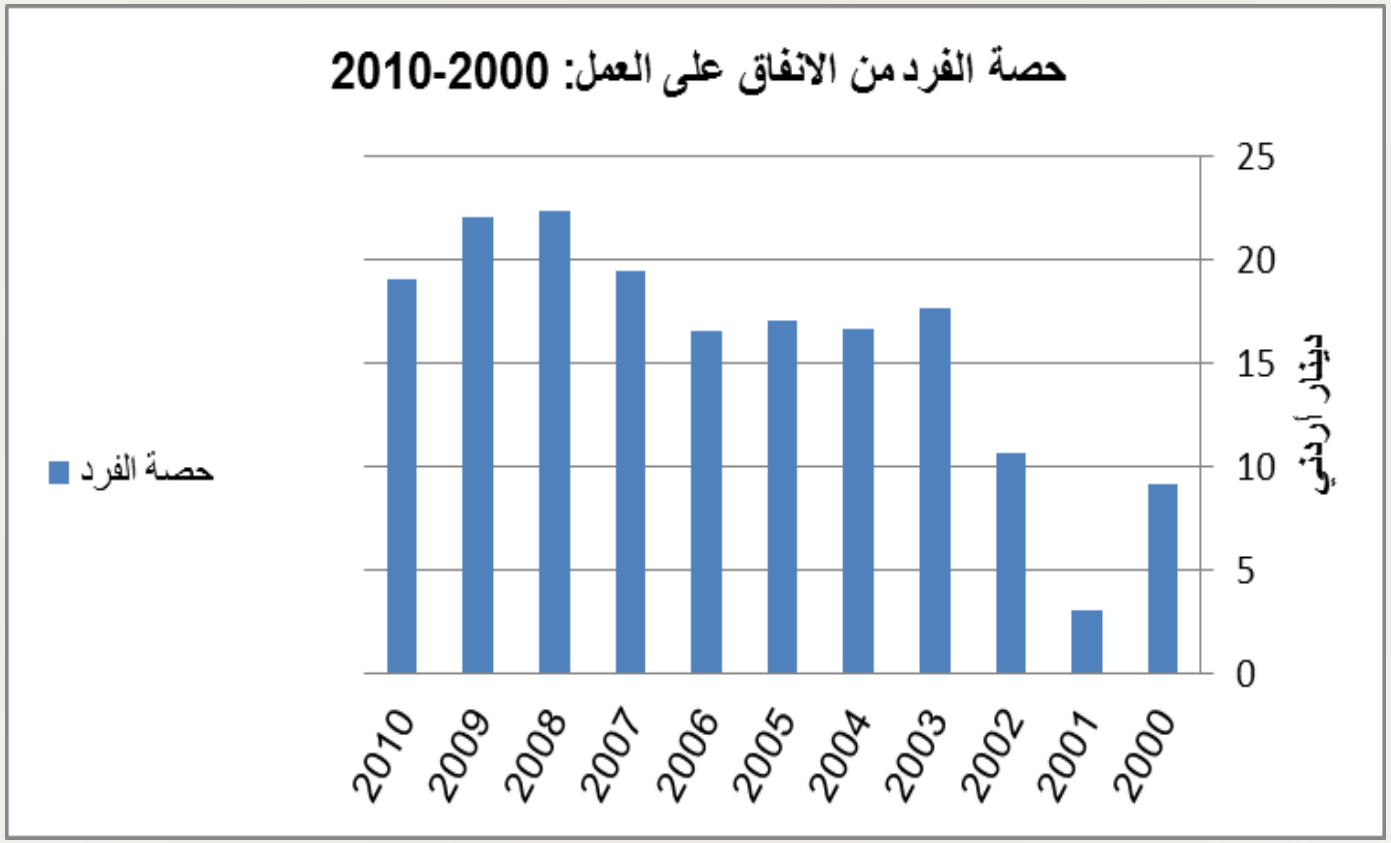
حصة الفرد من الانفاق على العمل: 2000-2010
25
20
15
10
5
0
دينار أردني
حصة الفرد
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول رقم (10/أ)
الاحداثات الكلية الجديدة للوزارات والوحدات المستقلة خلال الفترة 2000-2010

المؤسسة		2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
وزارات ودوائر حكومية	المجموع	3658	4805	3137	4190	3737	7139	7691	16937	11722	8807	5205
	منها وزارة التربية	3000	3005	1505	2200	2350	6000	6500	4878	6588	5400	4041
	منها وزارة الصحة	400	702	700	1051	800	800	500	1450	1810	1539	1030
وحدات حكومية مستقلة		50	31	749	233	592	778	318	3156	1142	937	667
المجموع		3708	4836	3886	4423	4329	7917	8009	20093	12864	9744	5872

جدول (10/ب)

أعداد الموظفين حسب جدول التشكيلات للوزارات والوحدات المستقلة: 2000-2010

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
وزارات ودوائر حكومية	126779	131648	134014	136358	139048	145807	152484	162536	167393	177562	179235
وحدات حكومية مستقلة	19451	19284	20727	20450	21251	21449	21674	21890	25969	27516	27466
المجموع	146230	150932	154741	156808	160299	167256	174158	184426	193362	205078	206701

جدول (10/ج)

السنة		2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الموظفون	ذكور	778966	791535	811856	835895	880213	888915	912065	961059	991990	1024529
	إناث	129348	128508	139757	133276	132521	134765	143782	179387	180711	195991
	المجموع	908314	920042	951612	969171	1012734	1023680	1055847	1140446	1172701	1220520
العاطلون عن العمل	ذكور	109414	125334	132225	129340	118108	130280	123479	110413	111916	118122
	إناث	34316	33232	39205	35091	26128	47079	47911	61790	58198	62163
	المجموع	143730	158566	171430	164431	144236	177359	171390	172203	170114	180285
إجمالي القوى العاملة	ذكور	888380	916869	944081	965235	998321	1019195	1035544	1071472	1103906	1142651
	إناث	163664	161740	178962	168367	158649	181844	191693	241177	238909	258154
	المجموع	1052044	1078608	1123042	1133602	1156970	1201039	1227237	1312649	1342815	1400805

جدول (10/د)

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
مجموع موظفي الحكومة	146230	150932	154741	156808	160299	167256	174158	184426	193362	205078
مجموع الموظفين	908314	920042	951612	969171	1012734	1023680	1055847	1140446	1172701	1220520
إجمالي القوى العاملة	1052044	1078608	1123042	1133602	1156970	1201039	1227237	1312649	1342815	1400805
نسبة موظفي الحكومة من مجموع الموظفين	%16	%16	%16	%16	%16	%16	%16	%16	%16	%17
نسبة موظفي الحكومة من مجموع القوى العاملة	%14	%14	%14	%14	%14	%14	%14	%14	%14	%15

جدول (10/هـ)

الإنفاق على الرواتب والتقاعد في موازنات الحكومات الأردنية: 200-2010

السنة	حجم الإنفاق على الرواتب والأجور	نسبة التغير المئوي	حجم الإنفاق على الرواتب من مجمل الإنفاق العام	حصة الفرد
2000	462757		%19	305
2001	445087	%4-	%17	102
2002	499262	%12	%18	350
2003	526150	%5	%16	588
2004	557127	%6	%15	556
2005	597471	%7	%16	559
2006	765296	%28	%17	531
2007	747767	%2-	%13	603
2008	958351	%28	%14	675
2009	1040524	%9	%14	644
2010	1133083	%9	%15	564
المجموع	7732875	---	%15	---
معدل حصة الفرد	---	---	---	498

شكل (10/هـ)

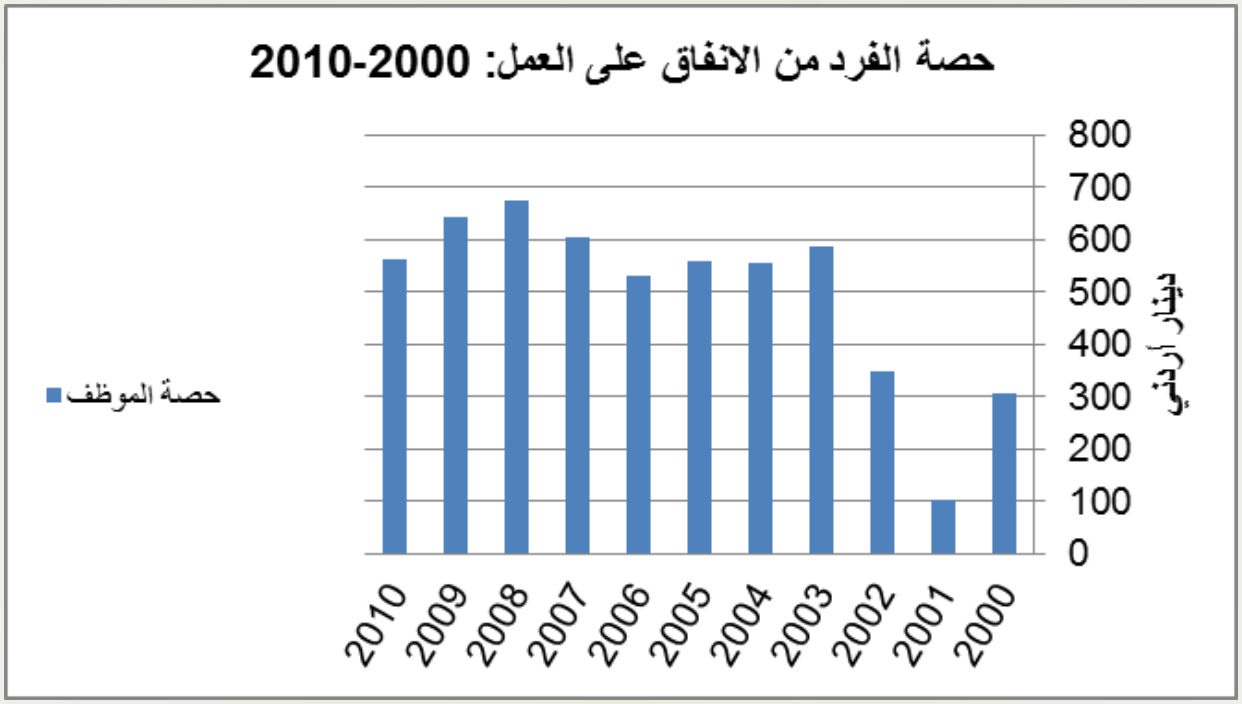
حصة الفرد من الانفاق على العمل: 2000-2010
800
700
600
500
400
300
200
100
0
دينار أردني
حصة الموظف
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

الجزء الثاني:

مقارنة الحقوق الثلاثة مع مؤشرات الموازنة الأخرى

جدول (11)
الإنفاق الحكومي: 2000-2010

السنة	الإنفاق على التعليم	حصة الفرد	النسبة من إجمالي الإنفاق العام	الإنفاق على الصحة	حصة الفرد	النسبة من إجمالي الإنفاق العام	الإنفاق على العمل	حصة الفرد	النسبة من إجمالي الإنفاق العام	إجمالي الإنفاق العام	حصة الفرد
2000	304770	63	%13	213140	44	%9	44667	9	%2	2396058	493
2001	344160	69	%13	245473	49	%10	15434	3	%1	2559719	514
2002	354214	69	%13	273670	54	%10	54212	11	%2	2715690	533
2003	412224	79	%13	283995	54	%9	92137	18	%3	3286759	628
2004	417535	78	%12	316056	59	%9	89055	17	%2	3600633	673
2005	452223	83	%12	314821	58	%9	93473	17	%3	3634248	664
2006	487957	87	%11	360282	64	%8	92505	17	%2	4488559	802
2007	545380	95	%10	406591	71	%7	111301	19	%2	5648617	987
2008	607296	104	%9	689505	118	%10	124231	21	%2	6781655	1159
2009	646383	108	%9	921772	154	%12	142112	24	%2	7473131	1250
2010	677963	111	%9	868080	142	%11	126593	21	%2	7653062	1252
المجموع	5250105	---	%11	4893385	---	%10	985720	---	%2	50238131	---
معدل حصة الفرد	---	86	---	---	79	---	---	16	---	---	814

شكل رقم (11/أ)

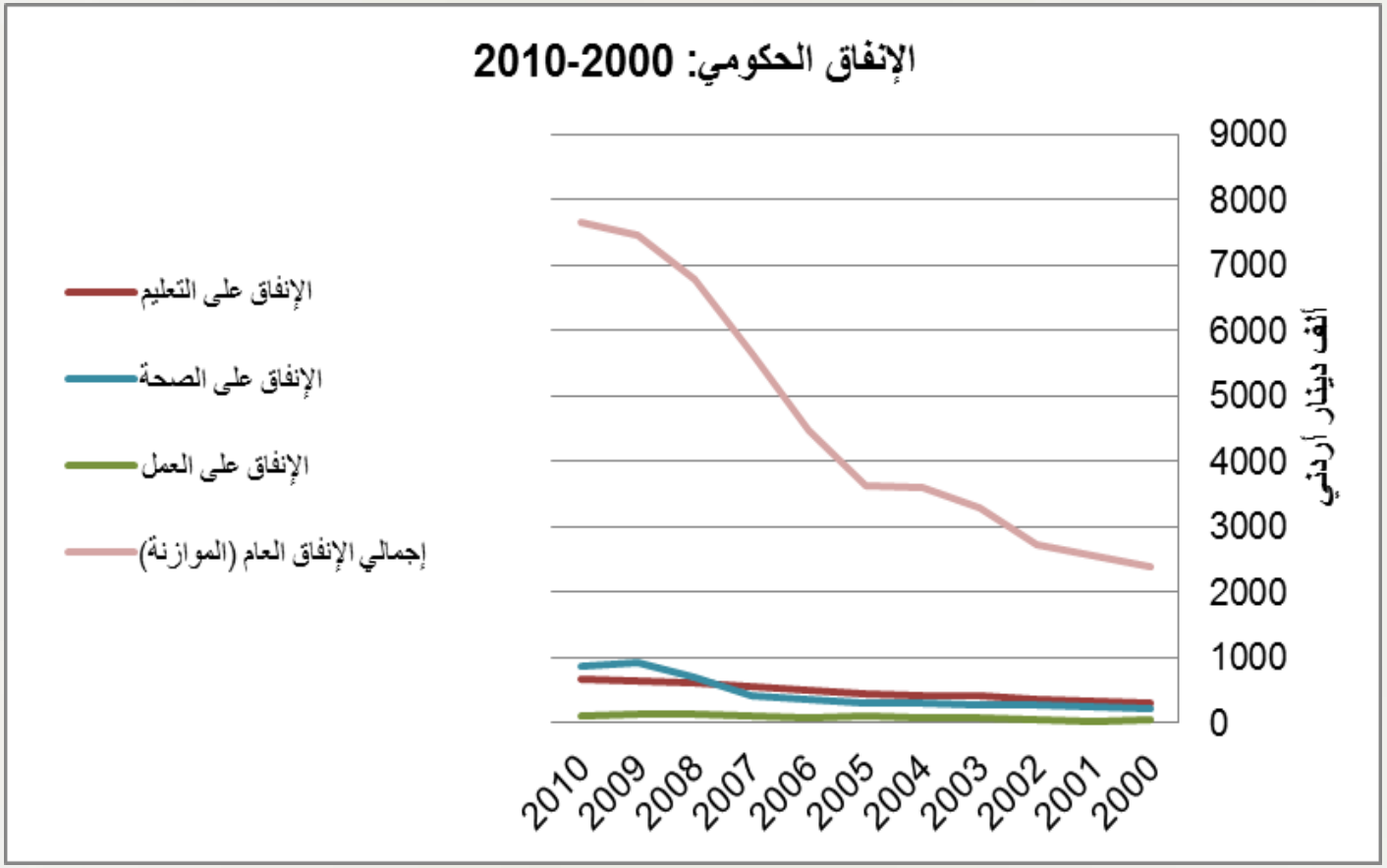
الإنفاق الحكومي: 2000-2010
الإنفاق على التعليم
الإنفاق على الصحة
الإنفاق على العمل
إجمالي الإنفاق العام (الموازنة)
9000
8000
7000
6000
5000
4000
3000
2000
1000
0
ألف دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

شكل رقم (11/ب)

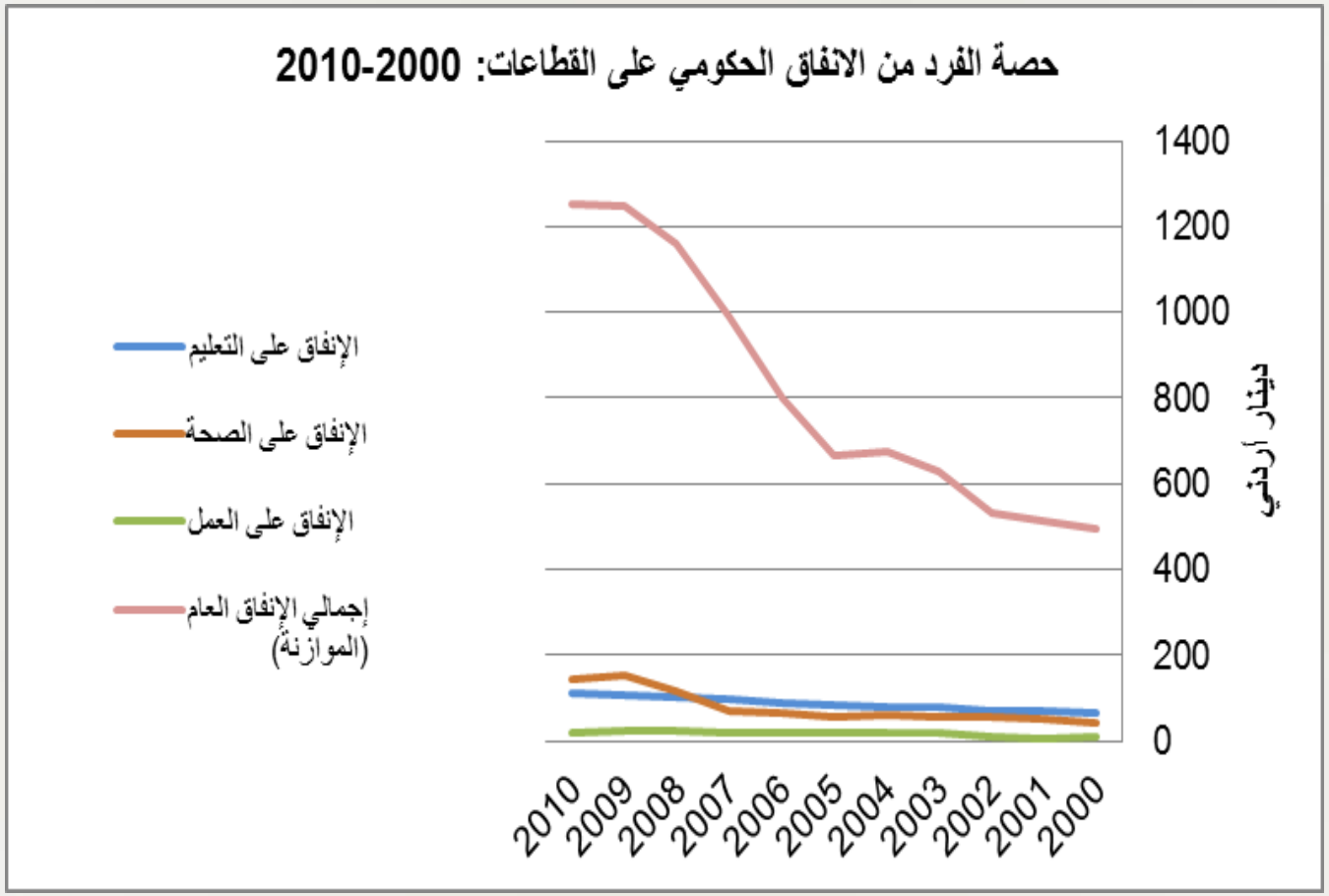
حصة الفرد من الانفاق الحكومي على القطاعات: 2000-2010
الإنفاق على التعليم
الإنفاق على الصحة
الإنفاق على العمل
إجمالي الإنفاق العام (الموازنة)
1400
1200
1000
800
600
400
200
0
دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (12)
الإنفاق العام على الجهاز العسكري: 2000-2010

السنة	الإنفاق على الجهاز العسكري	نسبة التغير المئوي	النسبة من إجمالي الإنفاق الحكومي	حصة الفرد
2000	531180	---	%22	109
2001	548900	%3	%21	110
2002	589065	%7	%22	116
2003	692430	%18	%21	132
2004	701265	%1	%19	131
2005	736100	%5	%20	134
2006	851429	%16	%19	152
2007	1182950	%39	%21	207
2008	1555956	%32	%23	266
2009	1763717	%13	%24	295
2010	1826850	%4	%24	299
المجموع	10979842	---	%21	---
معدل حصة الفرد	---	---	---	177

شكل رقم (12/أ)

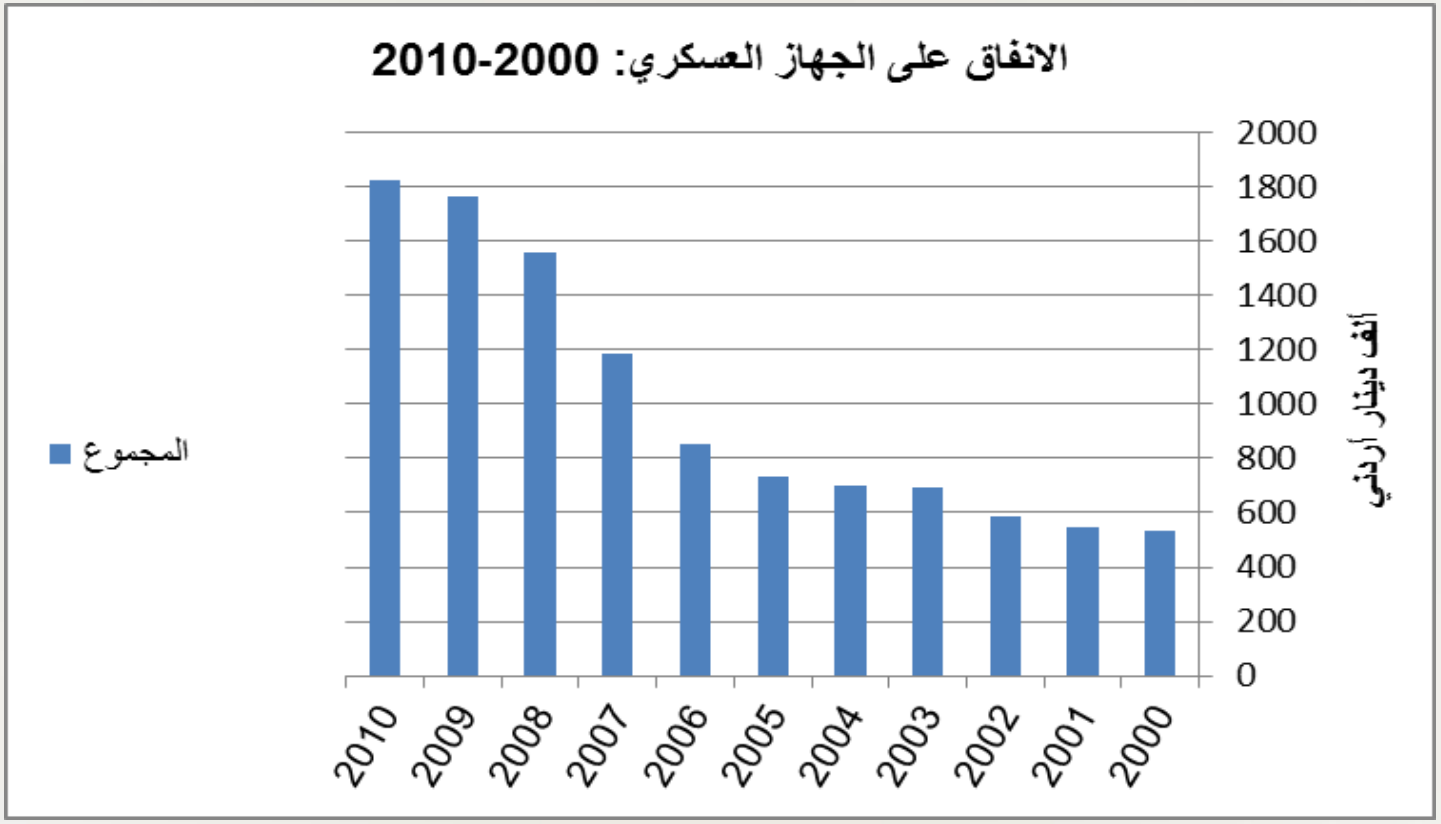
الانفاق على الجهاز العسكري: 2000-2010
المجموع
2000
1800
1600
1400
1200
1000
800
600
400
200
0
ألف دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

شكل رقم (12/ب)

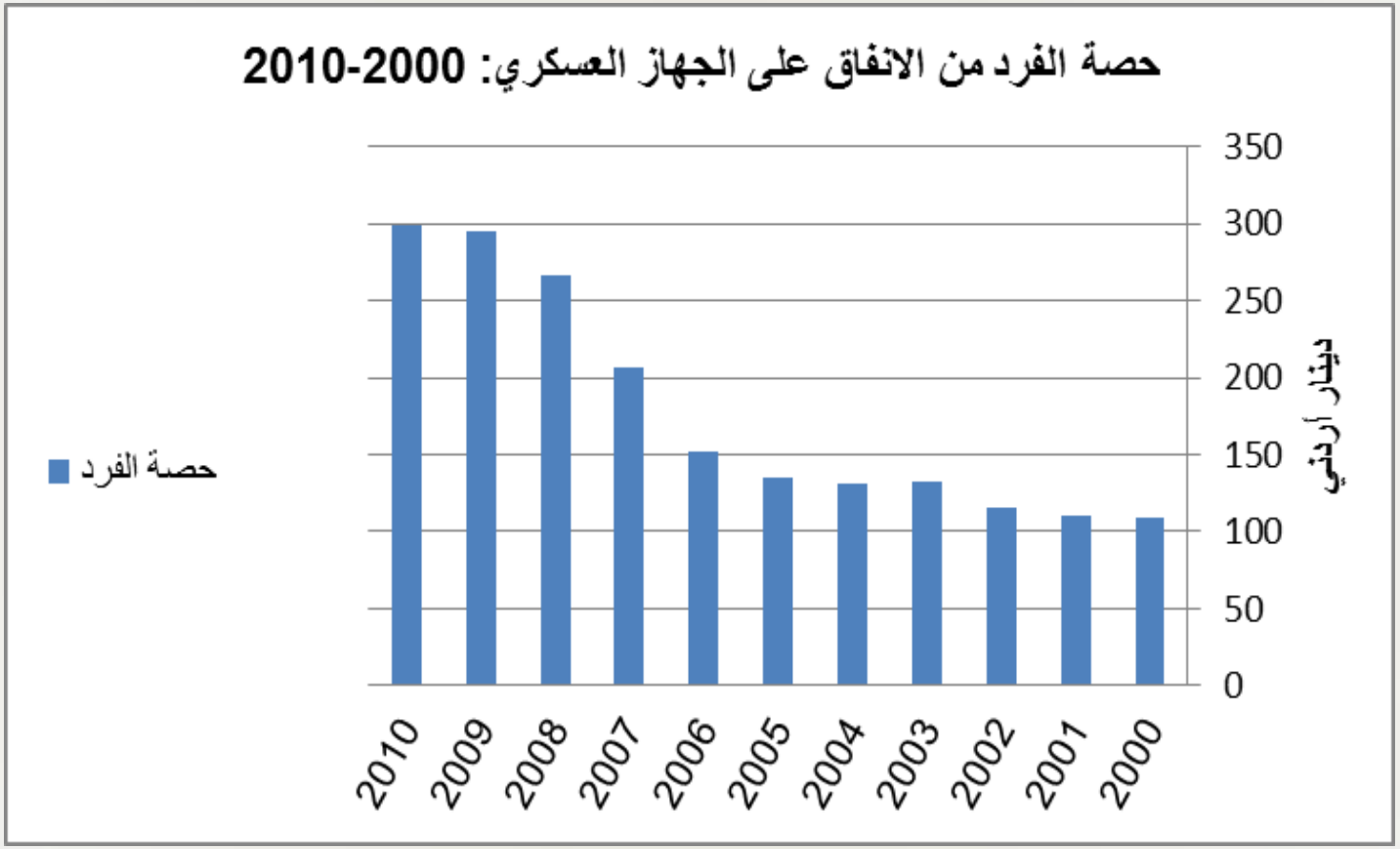
حصة الفرد من الانفاق على الجهاز العسكري: 2000-2010
حصة الفرد
350
300
250
200
150
100
50
0
دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (13)
حجم خدمة الدين العام / فوائد قروض داخلية وخارجية: 2000-2010

السنة	خدمة الدين العام	نسبة التغير المئوي	النسبة من إجمالي الإنفاق العام	حصة الفرد
2000	293091	---	%12	60
2001	278043	%5-	%11	56
2002	251447	%10-	%9	49
2003	270338	%8	%8	52
2004	229047	%15-	%6	43
2005	206358	%10-	%6	38
2006	317787	%54	%7	57
2007	367406	%16	%7	64
2008	377816	%3	%6	65
2009	391596	%4	%5	65
2010	456650	%17	%6	75
المجموع	7546209	---	%8	---
معدل حصة الفرد	---	---	---	57

شكل رقم (13/أ)

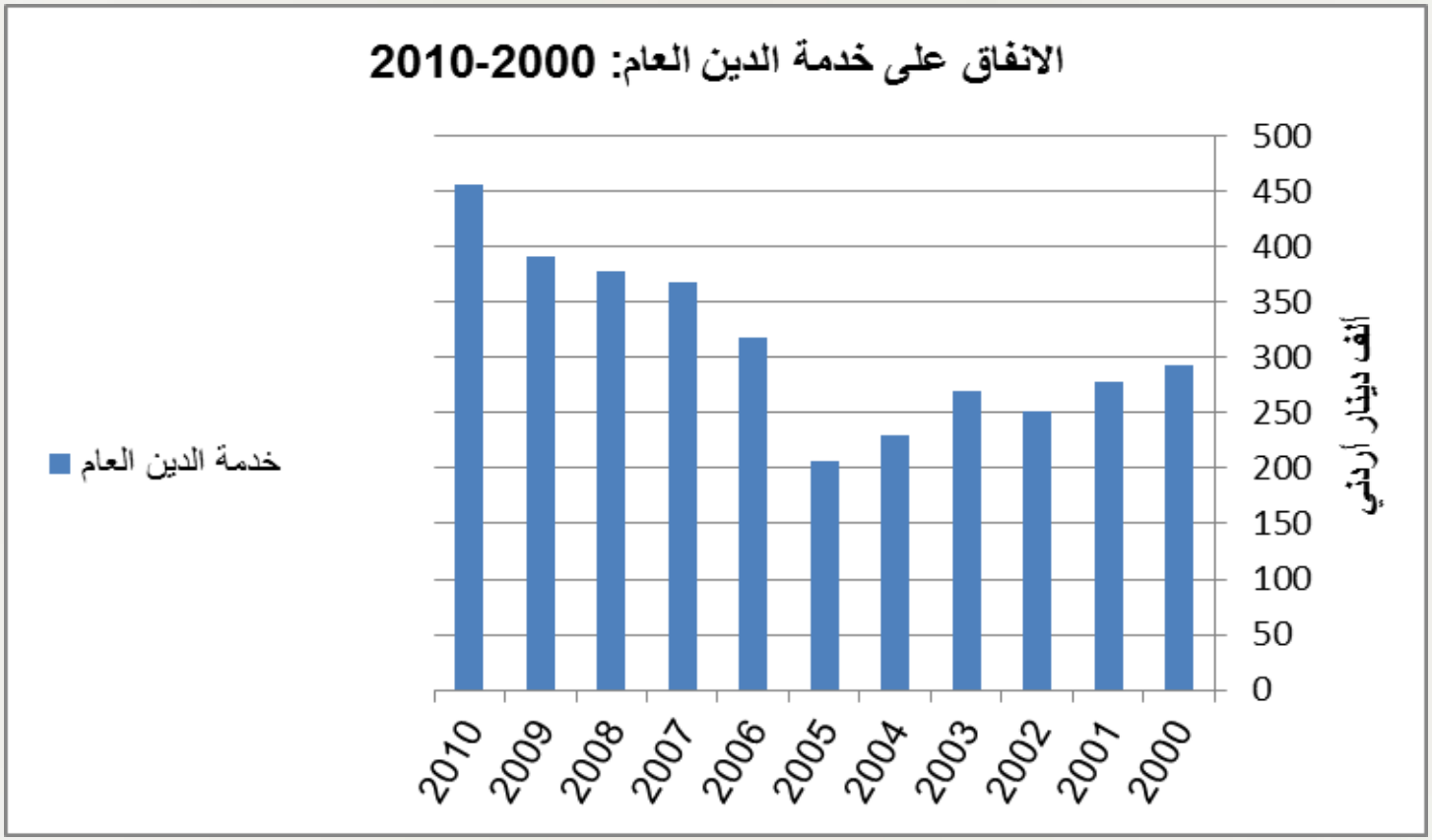
الانفاق على خدمة الدين العام: 2000-2010
خدمة الدين العام
500
450
400
350
300
250
200
150
100
50
0
ألف دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

شكل رقم (13/ب)

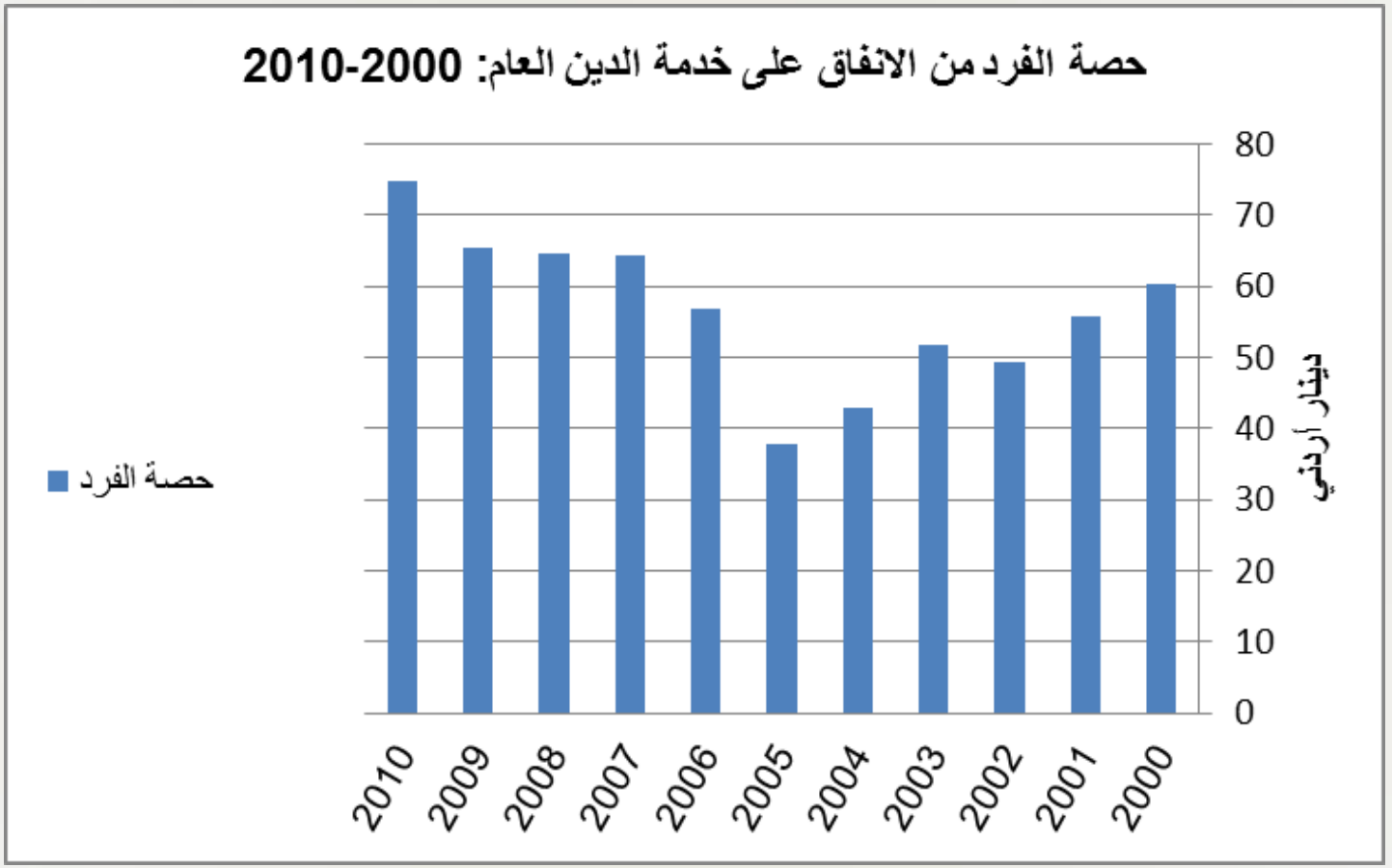
حصة الفرد من الانفاق على خدمة الدين العام: 2000-2010
حصة الفرد
80
70
60
50
40
30
20
10
0
دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (14)
الإنفاق العام مقارنة بعدد السكان والطلاب والتضخم: 2000-2010

المؤشرات		2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
السكان*	العدد	4857000	4978000	5098000	5230000	5350000	5473000	5600000	5723000	5850000	5980000	6113000
	نسبة التغير المئوي	---	%2	%2	%3	%2	%2	%2	%2	%2	%2	%2
التضخم *	حجمه	83,54	85,01	86,57	88,60	90,94	94,11	100,00	104,74	119,34	118,54	124,47
	نسبة التغير المئوي	,67	1,77	1,83	2,34	2,64	3,49	6,26	4,74	13,94	0.67-	5
التعليم	الإنفاق	304770	344160	354214	412224	417535	452223	487957	545380	607296	646383	677963
	نسبة التغير المئوي	---	%13	%3	%16	%1	%8	%8	%12	%11	%6	%5
	حصة الفرد	63	69	69	79	78	83	87	95	104	108	111
طلاب المدارس	العدد	1025879	1051633	1073501	1079001	1088036	1098686	1116302	1123945	1147705	1142673	1156873
	نسبة التغير المئوي	---	%3	%2	%1	%1	%1	%2	%1	%2	%0	%1
	حصة الطالب	221	228	243	276	288	307	338	376	458	489	520
طلاب الدراسات العليا	العدد	172095	190726	181115	249350	249350	263907	285270	298501	304453	318012	328339
	نسبة التغير المئوي	---	%11	%5-	%38	%0	%6	%8	%5	%2	%4	%3
	حصة الطالب	10	10	12	9	8	9	33	85	80	67	61
الصحة	الإنفاق	213140	245473	273670	283995	316056	314821	360282	406591	689505	921772	868080
	نسبة التغير المئوي	---	%15	%11	%4	%11	%0	%14	%13	%70	%34	%6-
	حصة الفرد	44	49	54	54	59	58	64	71	118	154	142
العمل	الإنفاق	44667	15434	54212	92137	89055	93473	92505	111301	130488	132112	116593
	نسبة التغير المئوي	---	%65-	%251	%70	%3-	%5	%1-	%20	%17	%1	%12-
	حصة الفرد	9	3	11	18	17	17	17	19	22	22	19
الأجهزة الأمنية	الإنفاق	531180	548900	589065	692430	701265	736100	851429	1182950	1555956	1763717	1826850
	نسبة التغير المئوي	---	%3	%7	%18	%1	%5	%16	%39	%32	%13	%4
	حصة الفرد	109	110	116	132	131	134	152	207	266	295	299
خدمة الدين العام	الإنفاق	293091	278043	251447	270338	229047	206358	317787	367406	377816	391596	456650
	نسبة التغير المئوي	---	%5-	%10-	%8	%15-	%10-	%54	%16	%3	%4	%17
	حصة الفرد	60	56	49	52	43	38	57	64	65	65	75
الإجمالي	الإنفاق	2396058	2559719	2715690	3286759	3600633	3634248	4488559	5648617	6781655	7473131	7653062
	نسبة التغير المئوي	---	%7	%6	%21	%10	%1	%24	%26	%20	%10	%2
	حصة الفرد	493	514	533	628	673	664	802	987	1159	1250	1252

شكل رقم (14)

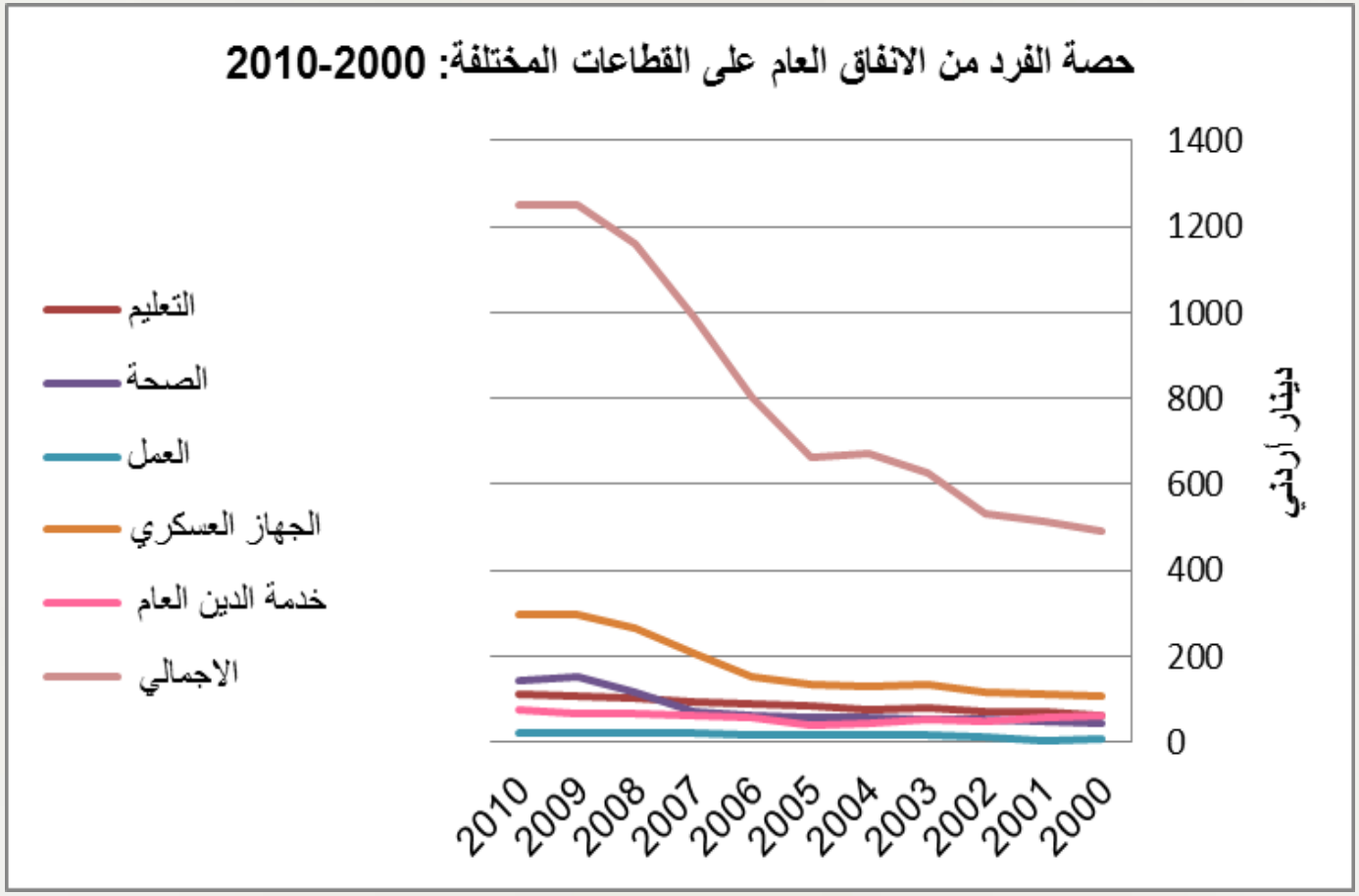
حصة الفرد من الانفاق العام على القطاعات المختلفة: 2000-2010
التعليم
الصحة
العمل
الجهاز العسكري
خدمة الدين العام
الاجمالي
1400
1200
1000
800
600
400
200
0
دينار أردني
2010
2009
2008
2007
2006
2005
2004
2003
2002
2001
2000

جدول (15)
نسب التغير المئوي للمؤشرات المختلفة: 2000-2010

السنة	السكان	التضخم	الناتج المحلي الإجمالي	طلاب المدارس	طلاب الدراسات العليا	التعليم	الصحة	العمل	الأمن	خدمة الدين	الموازنة العامة
2000	---	%67	%1	---	---	---	---	---	---	---	---
2001	%2	%177	%4	%3	%11	%13	%15	%65-	%3	%5-	%7
2002	%2	%183	%4	%2	%5-	%3	%11	%251	%7	%10-	%6
2003	%3	%234	%4	%1	%38	%16	%4	%70	%18	%8	%21
2004	%2	%264	%9	%1	%0	%1	%11	%3-	%1	%15-	%10
2005	%2	%349	%8	%1	%6	%8	%0	%5	%5	%10-	%1
2006	%2	%626	%21	%2	%8	%8	%14	%1-	%16	%54	%24
2007	%2	%474	%11	%1	%5	%12	%13	%20	%39	%16	%26
2008	%2	%1394	%25	%2	%2	%11	%70	%12	%32	%3	%20
2009	%2	%67-	%8	%0.4-	%4	%6	%34	%14	%13	%4	%10
2010	%2	%500	%7	%1	%3	%5	%6-	%11-	%4	%17	%2

جدول (15/ أ)

نسبة الإنفاق الحكومي على القطاعات المختلفة من مجمل الإنفاق العام (الموازنة): 2000-2010

السنة	التعليم	الصحة	العمل	الأمن	خدمة الدين	أخرى	الموازنة العامة
2000	%13	%9	%2	%22	%12	%42	%100
2001	%13	%10	%1	%21	%11	%44	%100
2002	%13	%10	%2	%22	%9	%44	%100
2003	%13	%9	%3	%21	%8	%47	%100
2004	%12	%9	%2	%19	%6	%51	%100
2005	%12	%9	%3	%20	%6	%50	%100
2006	%11	%8	%2	%19	%7	%53	%100
2007	%10	%7	%2	%21	%7	%54	%100
2008	%9	%10	%2	%23	%6	%51	%100
2009	%9	%12	%2	%24	%5	%48	%100
2010	%9	%11	%2	%24	%6	%48	%100
المعدل	%11	%9	%2	%21	%8	%48	---

شكل رقم (15/أ)

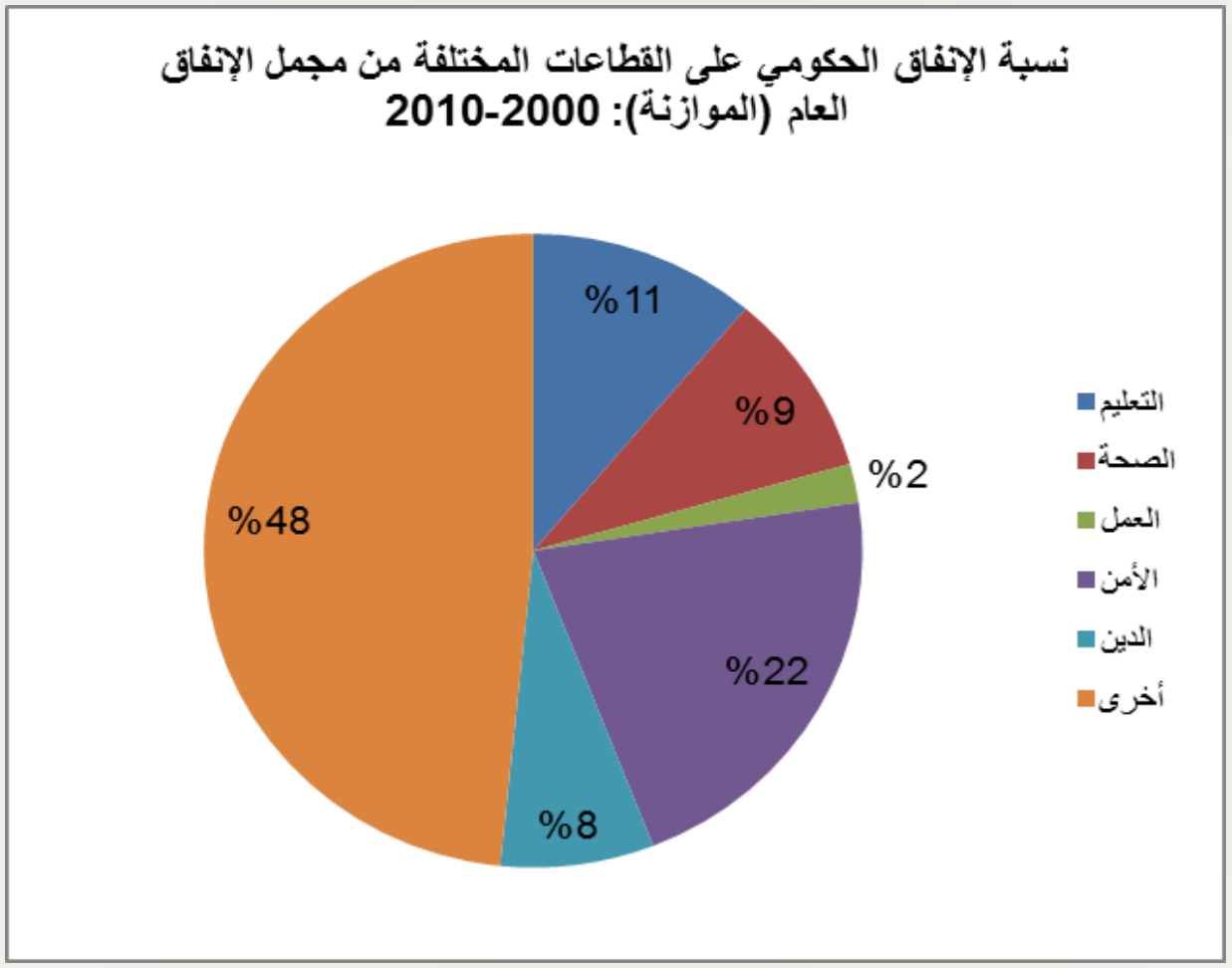
نسبة الإنفاق الحكومي على القطاعات المختلفة من مجمل الإنفاق العام (الموازنة): 2000-2010
%11
%9
%2
%22
%8
%48
التعليم
الصحة
العمل
الأمن
الدين
أخرى

جدول رقم (15/ ب)
نسبة الإنفاق الحكومي على القطاعات المختلفة: 2000-2010

القطاعات	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
مخصصات التقاعد / وزارة المالية	268494	290929	320176	345660	378473	414170	490593	516647	654711	708041	750000
نسبتهم من الإنفاق الحكومي	%11	%11	%12	%11	%11	%11	%11	%9	%10	%9	%10
دعم المواد التموينية والمحروقات	---	---	---	88700	260000	310000	78142	200357	220983	186056	197000
نسبتهم من الإنفاق الحكومي	---	---	---	%3	%7	%9	%2	%4	%3	%2	%3
دعم المؤسسات الحكومية	67187	77291	91827	101513	94331	86264	171336	434876	133162	157367	178598
نسبتهم من الإنفاق الحكومي	%3	%3	%3	%3	%3	%2	%4	%8	%2	%2	%2
إجمالي الإنفاق الحكومي	2396058	2559719	2715690	3286759	3600633	3634248	4488559	5648617	6781655	7473131	7653062

الجزء الثالث:

الأردن مقارنة مع المؤشرات الدولية

جدول رقم (16)

مقارنة نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم في الأردن مع بقية المناطق:2000-2009

اسم البلد	نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الأردن	من الناتج المحلي الإجمالي	5	5	5	6	5	5	4	4	4	4
	مجمل الإنفاق الحكومي	13	13	13	13	12	12	11	10	9	9
العالم العربي	من الناتج المحلي الإجمالي		6		5	5		4			
	مجمل الإنفاق الحكومي							20			
الاتحاد الأوروبي	من الناتج المحلي الإجمالي	5	5	5	5	5	5	5	5		
	مجمل الإنفاق الحكومي	12	11	12	12	12	12	12	12		
الدخل المحدود	من الناتج المحلي الإجمالي	4	5	4		4	4	5	5	4	2
	مجمل الإنفاق الحكومي	31	27	11	12	11	12	14	28	12	
أقل البلدان تقدماً	من الناتج المحلي الإجمالي	3	3	3		3	3			4	
	مجمل الإنفاق الحكومي	15								16	
العالم	من الناتج المحلي الإجمالي	4	4	4	4	4	4	5	4		
	مجمل الإنفاق الحكومي	14	14	15		14					

شكل رقم (16/أ)

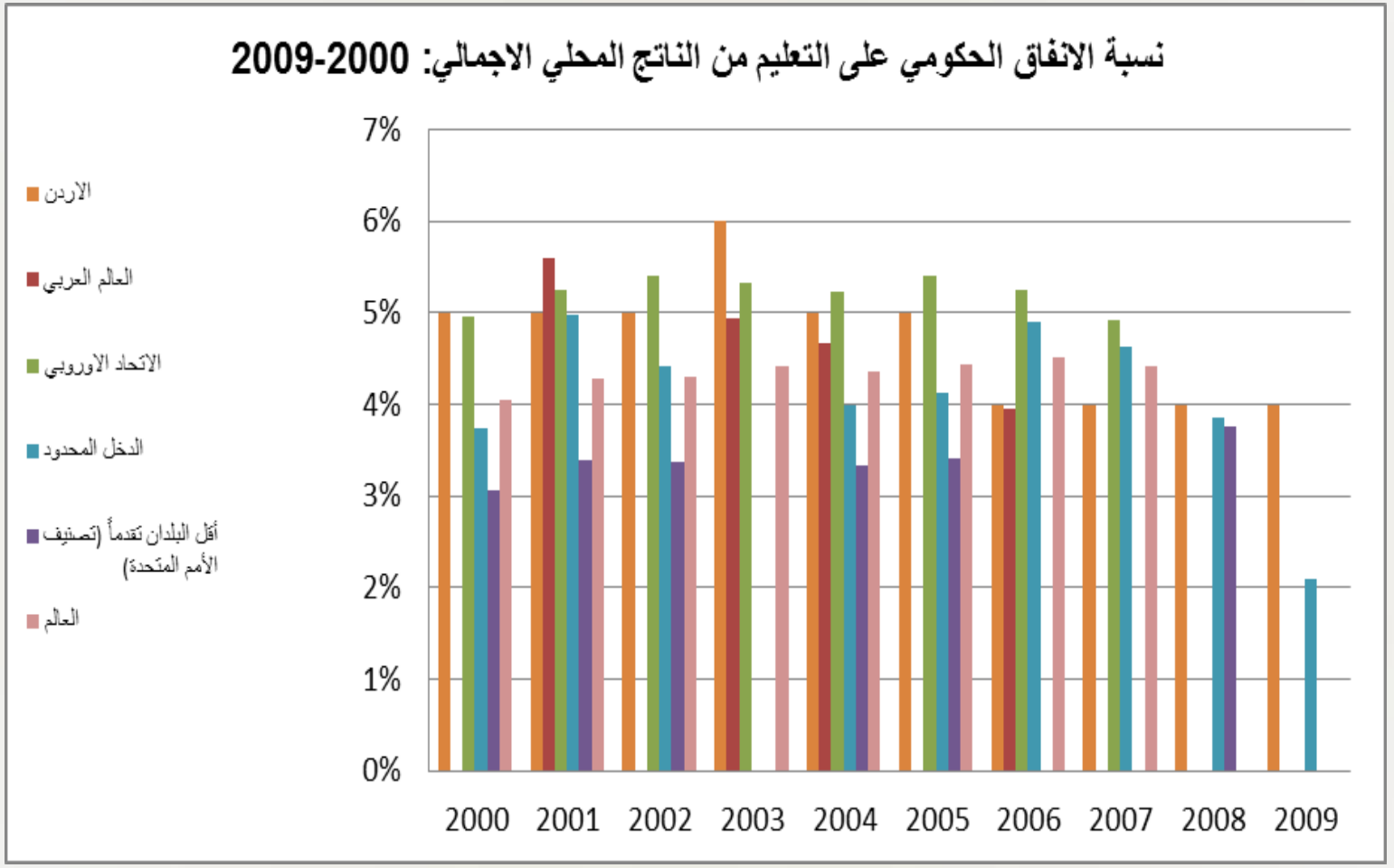
نسبة الانفاق الحكومي على التعليم من الناتج المحلي الاجمالي: 2000-2009
الاردن
العالم العربي
الاتحاد الاوروبي
الدخل المحدود
أقل البلدان تقدماً (تصنيف الأمم المتحدة)
العالم
7%
6%
5%
4%
3%
2%
1%
0%
2000
2001
2002
2003
2004
2005
2006
2007
2008
2009

شكل رقم (16/ب)

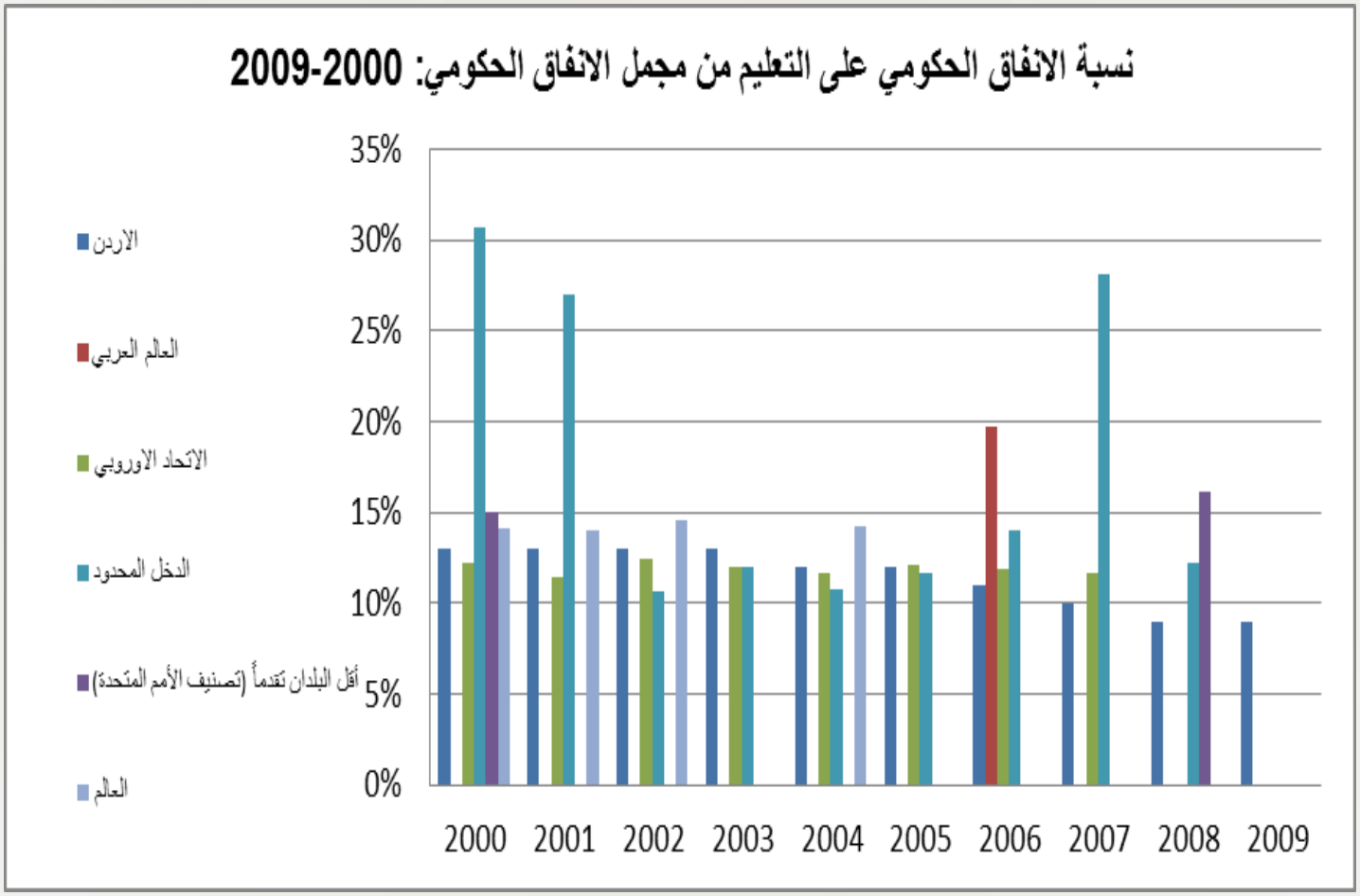
نسبة الانفاق الحكومي على التعليم من مجمل الانفاق الحكومي: 2000-2009
35%
30%
25%
20%
15%
10%
5%
0%
2000
2001
2002
2003
2004
2005
2006
2007
2008
2009
الاردن
العالم العربي
الاتحاد الاوروبي
الدخل المحدود
أقل البلدان تقدماً (تصنيف الأمم المتحدة)
العالم

جدول رقم (17)
مقارنة نسبة الإنفاق الحكومي على الصحة في الأردن مع بقية المناطق :2000-2009

اسم البلد	الإنفاق الحكومي على الصحة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الأردن	حصة الفرد (بالدينار الأردني)*	44	49	54	54	59	58	64	71	118	154
	حصة الفرد (بالدولار الأمريكي)	169	180	185	184	200	202	215	247	325	336
	من الناتج المحلي الإجمالي	5	5	5	5	5	5	5	5	6	6
العالم العربي	حصة الفرد (بالدولار الأمريكي)	744	748	100	105	120	134	156	174	219	230
	من الناتج المحلي الإجمالي	2	3	3	3	2	2	2	2	2	3
الاتحاد الأوروبي	حصة الفرد (بالدولار الأمريكي)	1497	1546	1729	2162	2489	2631	2764	3165	3515	3365
	من الناتج المحلي الإجمالي	7	7	7	7	7	7	7	7	7	8
الدخل المحدود	حصة الفرد (بالدولار الأمريكي)	72	75	67	76	86	94	103	124	154	162
	من الناتج المحلي الإجمالي	7	8	8	8	7	7	7	7	7	8
أقل البلدان تقدماً	حصة الفرد (بالدولار الأمريكي)	285	285	12	14	16	18	22	26	33	34
	من الناتج المحلي الإجمالي	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
العالم	حصة الفرد (بالدولار الأمريكي)	514	528	526	582	639	681	721	790	857	860
	من الناتج المحلي الإجمالي	5	6	6	6	6	6	6	6	6	6

شكل رقم (17/أ)

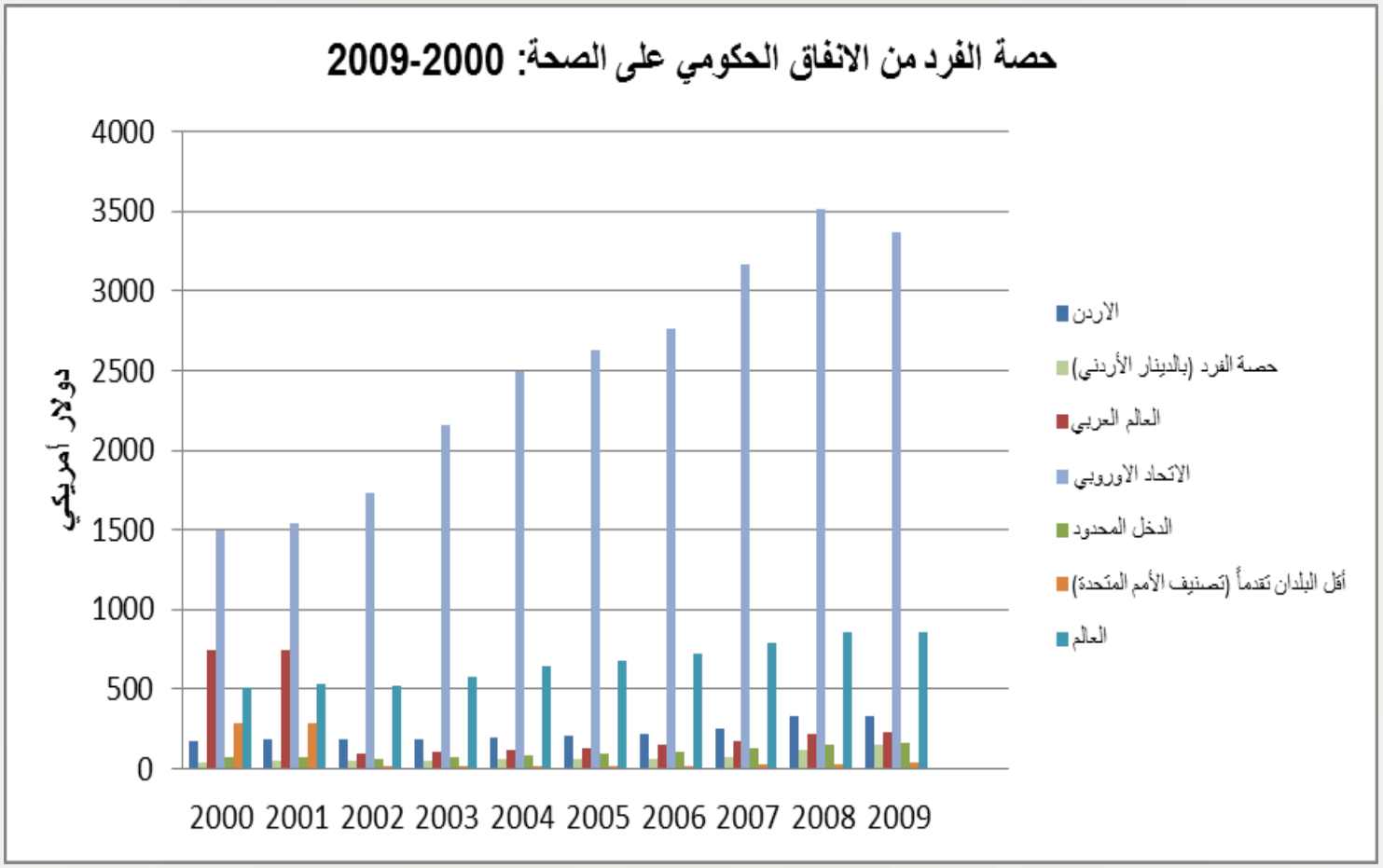
حصة الفرد من الانفاق الحكومي على الصحة: 2000-2009
دولار أمريكي
4000
3500
3000
2500
2000
1500
1000
500
0
2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009
الاردن
حصة الفرد (بالدينار الأردني)
العالم العربي
الاتحاد الاوروبي
الدخل المحدود
أقل البلدان تقدماً (تصنيف الأمم المتحدة)
العالم

شكل رقم (17/ب)

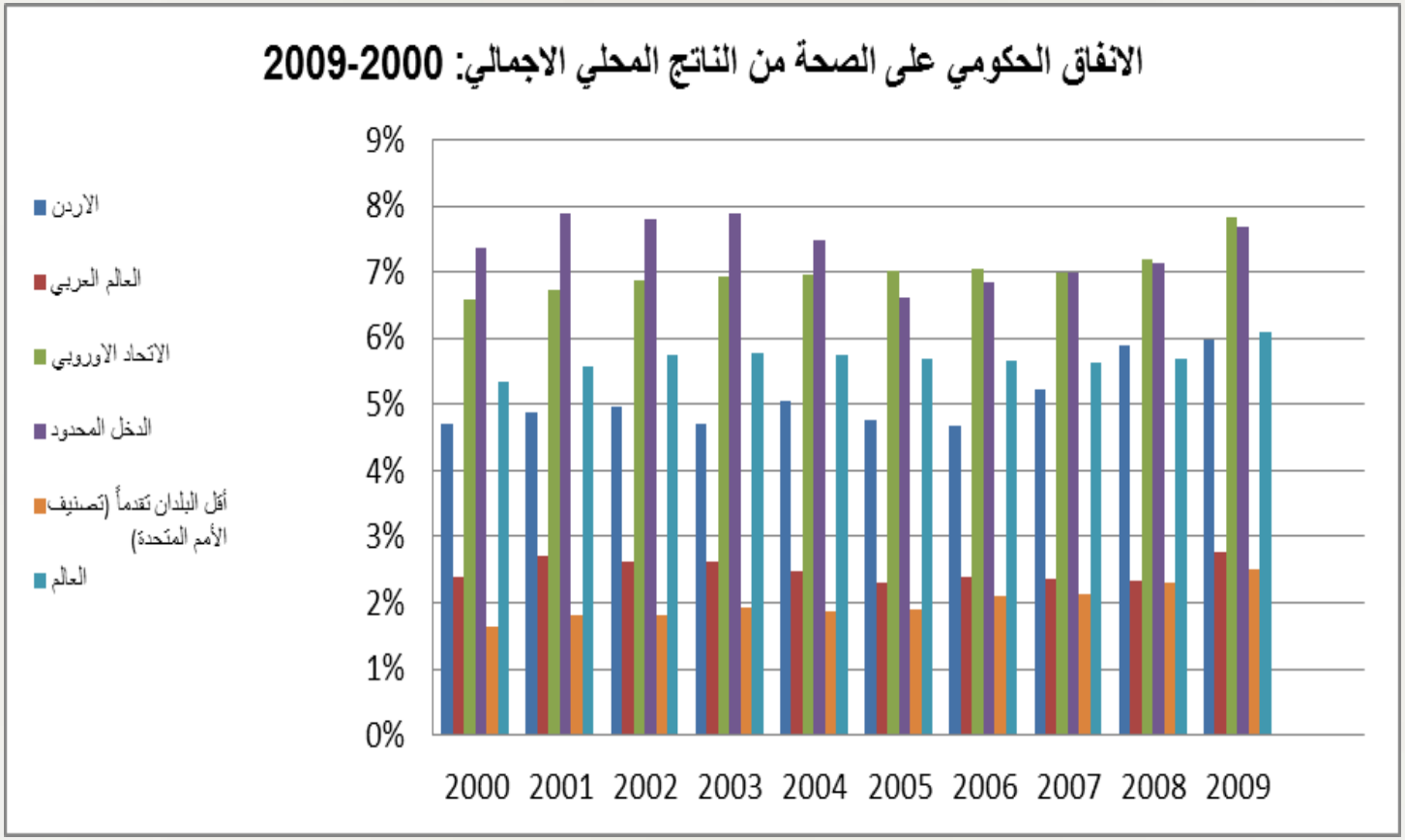
الانفاق الحكومي على الصحة من الناتج المحلي الاجمالي: 2000-2009
الاردن
العالم العربي
الاتحاد الاوروبي
الدخل المحدود
أقل البلدان تقدماً (تصنيف الأمم المتحدة)
العالم
9%
8%
7%
6%
5%
4%
3%
2%
1%
0%
2000
2001
2002
2003
2004
2005
2006
2007
2008
2009

جدول (18)
حق العمل في الأردن مقارنة مع دول العالم: 2000-2010

المنطقة	اسم المؤشر	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
الأردن	نسبة توظيف الإناث من إجمالي عدد السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	11	11	11	12	13	13	13	13	13	
	نسبة توظيف الذكور من إجمالي عدد السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	61	61	60	60	62	61	62	61	61	
	نسبة التوظيف الكلية من إجمالي عدد السكان الذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	37	37	36	37	38	38	38	37	38	
	معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة من إجمالي السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	22	22	22	22	22	22	22	23	23	23
	معدل مشاركة الذكور في القوى العاملة من إجمالي السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	75	75	74	74	74	74	74	75	75	74
	معدل المشاركة الإجمالي في القوى العاملة للذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	50	49	49	49	49	49	49	49	50	49
العالم العربي	نسبة توظيف الإناث من إجمالي عدد السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	20	20	20	21	21	22	22	22	23	
	نسبة توظيف الذكور من إجمالي عدد السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	68	68	68	67	68	68	68	68	68	
	نسبة التوظيف الكلية من إجمالي عدد السكان الذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	45	44	45	44	45	45	46	46	46	
	معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة من إجمالي السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	25	25	25	25	26	26	26	26	26	26
	معدل مشاركة الذكور في القوى العاملة من إجمالي السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	77	77	76	76	76	76	76	76	76	77
	معدل المشاركة الإجمالي في القوى العاملة للذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	51	51	51	51	52	52	52	52	52	52
الاتحاد الأوروبي	نسبة توظيف الإناث من إجمالي عدد السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	41	41	41	41	41	42	42	43	43	
	نسبة توظيف الذكور من إجمالي عدد السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	59	59	58	58	58	58	59	59	59	
	نسبة التوظيف الكلية من إجمالي عدد السكان الذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	49	50	49	49	49	49	50	50	50	
	معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة من إجمالي السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	48	48	48	48	48	49	49	50	50	50
	معدل مشاركة الذكور في القوى العاملة من إجمالي السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	66	66	65	65	65	65	65	65	66	65
	معدل المشاركة الإجمالي في القوى العاملة للذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	57	56	56	56	56	57	57	57	58	57
الدخل المحدود	نسبة توظيف الإناث من إجمالي عدد السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	320	324	322	320	319	319	319	319	320	
	نسبة توظيف الذكور من إجمالي عدد السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	396	397	396	395	394	393	392	392	392	
	نسبة التوظيف الكلية من إجمالي عدد السكان الذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	358	360	358	357	356	356	355	355	355	
	معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة من إجمالي السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	300	300	299	299	298	296	295	294	293	294
	معدل مشاركة الذكور في القوى العاملة من إجمالي السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	380	381	381	381	380	379	377	375	374	377
	معدل المشاركة الإجمالي في القوى العاملة للذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	339	340	340	339	339	337	336	334	333	335
أقل البلدان تقدماً (تصنيف الأمم المتحدة)	نسبة توظيف الإناث من إجمالي عدد السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	57	57	57	58	58	58	58	58	58	
	نسبة توظيف الذكور من إجمالي عدد السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	81	81	80	80	80	80	80	80	80	
	نسبة التوظيف الكلية من إجمالي عدد السكان الذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	69	69	69	69	69	69	69	69	69	
	معدل مشاركة الإناث في القوى العاملة من إجمالي السكان الإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	62	62	62	62	62	63	63	63	63	63
	معدل مشاركة الذكور في القوى العاملة من إجمالي السكان الذكور (في سن 15 عاماً وأكثر)	85	85	85	85	85	85	84	84	84	84
	معدل المشاركة الإجمالي في القوى العاملة للذكور والإناث (في سن 15 عاماً وأكثر)	73	73	73	73	73	73	73	73	73	73

خلاصة الدراسـة:

- بلغ مجموع الإنفاق الحكومي على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الثلاث محل الدراسة (23%) من حجم الإنفاق الكلي خلال فترة الدراسة. مع تصدر الإنفاق على الصحة حجم الإنفاق الحكومي في عامي (2010-2009) بنسب وصلت (11-12%).

- معدل الإنفاق على الصحة (10%) من حجم الإنفاق الكلي.
- معدل نسبة الإنفاق الحكومي على التعليم (11%) من الانفاق الكلي.
- نسبة الإنفاق المباشر على العمل (2%).
- نسبة الإنفاق الحكومي على الرواتب (العمل بطريق غير مباشر) (15%) باستثناء الأجهزة الأمنية، وعلى التقاعد حوالي (10%).

- بلغت حصة الفرد الأردني من الإنفاق الحكومي (814) دينار، وكانت حصته في ما يتعلق بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية (181) دينار، أي ما نسبته (22%). حيث كانت حصة الفرد في مجال:

- التعليم: (86) دينار سنوياً.
- الصحة: (79) دينار.
- العمل: (16) دينار.
- الأمن: (24%) من حجم الإنفاق العام، وبلغ متوسط حصة الفرد (177) دينار، أي بما يوازي حجم ما انفق على حقوق التعليم والصحة والعمل معاً.
- الدين الخارجي: (57) دينار، أي ما نسبته (8%) من حجم الإنفاق العام.
- الرواتب: (498) دينار.

- لوحظ أن نسب الإنفاق في الأردن في ما يتعلق بالتعليم في تراجع بالمقارنة مع الدول المتقدمة، وبحجم مماثل للمتوسط العالمي وللدول العربية، علماً بأن الأردن يحتل مكانة متقدمة بالمقارنة مع العديد من الدول العربية في مجال التعليم ضمن مؤشرات دولية معتمدة عالمياً. حيث يجب أن تصل النسبة إلى (5%) من الناتج المحلي الإجمالي، أو (12%) من حجم الإنفاق الحكومي كما هو معمول به في دول الاتحاد الأوروبي.

- تُبين الدراسة في مجال المقارنة الدولية في ما يتعلق بحق الصحة أن الأردن متقدم على الدول العربية من حيث حصة الفرد. وجاءت نسبة الإنفاق الكلية بما يماثل دول العالم، وأقل من دول الاتحاد الأوروبي حيث بلغت حصة الفرد الأردني (336) دولاراً بينما هي (230) دولار في الدول العربية و(3365) دولار في دول الاتحاد الأوروبي (أي حوالي (7%) من الناتج المحلي الإجمالي).

- تبين أن الإنفاق النوعي على الحق في الصحة تصدر أولويات الإنفاق الحكومي مقارنة مع حقي التعليم والعمل.

- لوحظ أن الزيادة في الإنفاق النوعي على التعليم كانت في السنوات (2001، 2003، 2004، 2005، 2007)، وأن التراجع في الإنفاق النوعي على التعليم حدث خلال السنوات (2002، 2006، 2008، 2010).

- تُبين الدراسة أن الزيادة في الإنفاق النوعي على الصحة كانت أوسع في فترة الدراسة. حيث كانت الزيادة النوعية في السنوات (2001، 2002، 2004، 2006، 2007، 2008، 2009) وأن التراجع في الإنفاق النوعي كان في السنوات (2003، 2005، 2010).

- تُبين الدراسة أن الإنفاق النوعي على الأمن قد زاد في السنوات (2002، 2003، 2006، 2007، 2008) وتراجع في السنوات (2001، 2003، 2004، 2009، 2010).

- تُبين الدراسة أن عام 2010 شهد تراجعاً في الإنفاق النوعي في كل متغيرات الدراسة.

- تبيّن أن الأردن يعتبر من أقل دول العالم من حيث المؤشرات الرئيسية لسوق العمل، من حيث نسب التوظيف ومعدلات المشاركة الاقتصادية، الأمر الذي يتطلب جهوداً حكوميةً للتخفيف من البطالة وتنظيم سوق العمل وزيادة حصة الفرد من أجل تعزيز هذا الحق.

- بلغ معدل المشاركة الإجمالي لكلا الجنسين في القوى العاملة في الأردن لعام 2009 بالمقارنة مع باقي المجموعات الدولية كالتالي:
  - (49%) في الأردن.
  - (52%) للعالم العربي.
  - (57%) لدول الاتحاد الأوروبي.
  - (74%) للدول الأقل تقدماً.

- أما للإناث فقد بلغت معدلات المشاركة لنفس السنة كما يلي:
  - (23%) في الأردن.
  - (26%) للعالم العربي.
  - (50%) لدول الاتحاد الأوروبي.
  - (63%) للدول الأقل تقدماً.

- ✓ وإذا اعتبرنا أن الرواتب والتقاعد تدخل في الإسهام في تعزيز حق العمل فان الأردن ينفق (15%) من حجم الإنفاق الكلي على الرواتب في القطاع المدني، وما نسبته (10%) على التقاعد. أي أن (27%) من الانفاق العام (إذا أضفنا الإنفاق المباشر على إعمال الحق في العمل (2%)، ينفق على الحق في العمل.

* ومن أجل التأكد من مصداقية نتائج الدراسة والمقارنات الدولية تم إضافة مؤشر الرفاهية.

- وعند مقارنة نتائج الدراسة مع مؤشر الرفاهية (Legatum Index of Prosperity 2010) (العينة: 110دول) وجدت الدراسة أن الأردن قد جاء في المرتبة:
  - (42) على مستوى العالم في مؤشر التعليم.
  - (51) في مستوى الصحة.
  - (70) على مستوى العمل.

وهي إلى حد كبير متناغمة مع المقارنات الدولية في الجزء الثالث من الدراسة.

مقترحات الدراسة وتوصياتها

- زيادة نسبة الإنفاق على التعليم كنسبة من الإنفاق الحكومي الكلي، وصولاً إلى نسبة (12%) من حجم الإنفاق الكلي، وبما يساوى نسبة ما تنفقه الدول المتقدمة. وتجدر الإشارة إلى أن (69%) من هذا الإنفاق يذهب إلى الرواتب.

- زيادة الإنفاق الحكومي على مستوى التعليم العالي؛ فحصة الفرد في هذا المجال والبالغة (196 دينار) في تراجع مستمر نظراً لتراجع الدعم الحكومي، ويتحمل المواطن تكلفة عالية في المقابل، أي لا بد من إعادة النظر في الدعم المالي للجامعات. حيث يمثل دعم التعليم العالي حالياً ما نسبته (10%) فقط من حجم الإنفاق على التعليم.

- زيادة نسبة الإنفاق على الصحة الأولية كجزء من تعزيز الحق في الصحة، لأنها الأساس في منع تفاقم الأمراض، ونشر ثقافة طب الأسرة، والكشف المبكر عن الأمراض، مما سيسهم في زيادة فعالية الإنفاق الحكومي على الصحة بشكل عام. حيث إن حصة الفرد من الإنفاق على الرعاية الصحية الأولية لا تتجاوز (8) دينار بينما تصل إلى (18) دينار في مجال الرعاية الصحية الثانوية؛ لذا لا بد من زيادة الإنفاق على إعمال الحق في الصحة؛ فالاتحاد الأوروبي ينفق حوالي (15) ضعف ما ينفقه الأردن.

- زيادة الإنفاق الحكومي على إعمال حق العمل، فلا يمكن أن تبقى النسبة (2%) من حجم الإنفاق الكلي. والتأكيد على ضرورة وجود برامج حكومية محددة الإنفاق لإعمال الحق في العمل مع أهمية التركيز على تشغيل الإناث.

- أن تعيد الحكومات النظر في نسب الإنفاق في الموازنة على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والإنفاق على الأمن؛ ففي الوقت الذي تزيد فيه نسب الإنفاق على الأمن تتراجع نسب الإنفاق على التعليم والصحة والعمل، وقد يحتاج الأمر إلى تشريعات جديدة ناظمة لهذا الأمر.

- إعادة النظر في التعامل مع قضية الدين الخارجي وتأثيرها على إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. فهناك زيادة مستمرة في الإنفاق على خدمة الدين والقروض نتيجة زيادة المديونية على حساب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية؛ إذ أن كل سياسات التقشف وتخفيض الدين الخارجي لم تفلح في تحقيق نتائج ملموسة (أن كل أردني يدفع (57) دينار لخدمة الدين).

- إعادة النظر بتوزيع النفقات الحكومية. ففي حين يتراجع دور الحكومات في دعم المواد الغذائية والسلع الأساسية للمواطن، حيث تمثل ما نسبه حوالي (4%) من الإنفاق الكلي، تزداد نسبة الإنفاق على دعم المؤسسات المستقلة، حيث تمثل (3%) من الانفاق العام، والتي كان الهدف من إنشاء معظمها دعم نفسها بنفسها، وأن لا يتحمل المواطن تكلفتها العالية.

- ضرورة التركيز على الإنفاق النوعي وليس الاسمي عند مناقشة موازنة الحكومة من قبل السلطة التشريعية.

- ضرورة العمل على أخذ المعايير الدولية لإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بعين الاعتبار عند إقرار الإنفاق على هذه الحقوق، وفقاً للالتزامات الدولية بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فإعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية يؤدي إلى زيادة فعالية المواطن مما سينعكس إيجابا على واقع الأردن التنموي.

- وختاماً؛ تقترح الدراسة أن يكون صناع القرار أكثر حساسية لطبيعة الأمن الاجتماعي والاقتصادي في ظل التحولات التي يشهدها العالم وخاصة المنطقة العربية، وأن يتم إعادة النظر في كيفية التفكير والتخطيط بعيد المدى، حتى يعزز الأردن من موقعه العالمي في مؤشرات هامه ستزيد من أهميته ومنعته الدولية.

- مقارنة وتحليل الإنفاق الحكومي خلال فترة الدراسة أظهرت أن (87%) من حجم الإنفاق الحكومي توزع على:

- الصحة والتعليم والعمل بنسبة (21%).
- الأمن العسكري بنسبة (21%).
- الرواتب بنسبة (15%).
- التقاعد بنسبة (10%).
- خدمة الدين بنسبة (8%).
- دعم المحروقات والمواد الغذائية بنسبة (4%).
- دعم المؤسسات المستقلة بنسبة (3%).

مما يعني شح في موارد الأردن، وعليه لا بد من الترشيد والفعالية في الإنفاق مما يتطلب إعادة نظر في كيفية صناعة وصياغة السياسة العامة في الأردن.

وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات وعقد ورشات العمل المحددة خاصة ما يلي:

- إجراء دراسة علمية لقياس أثر سياسات الإنفاق الحكومي على إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بحث تراعي التباين بين المناطق الجغرافية في الأردن.

- إجراء استطلاع رأي عام لمعرفة آراء المواطنين ومستوى رضاهم عن دور الحكومات في إعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وربط ذلك بظاهرة انتشار الفقر في المناطق البعيدة عن المركز وانعكاساتها السلبية على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

- عقد ورشات عمل لنشر نتائج هذه الدراسة لصناع القرار ومنظمات المجتمع المدني والإعلاميين.

- تكثيف جهود مؤسسات المجتمع المدني بالاتصال مع صناع القرار، خاصة السلطة التشريعية أثناء مناقشة موازنة الدولة، ليكون لديهم أهداف محددة في تعزيز الإنفاق على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بما يوصل الأردن تدريجياً إلى مستويات الدول المتقدمة.

- إجراء دراسات تقيس مدى إعمال بقية حقوق الإنسان في موازنات الدولة الأردنية.

- إجراء دراسات علمية لقياس مدى تلبية الموازنة لعامل النوع الاجتماعي ("الجندر") فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

كيفية تطبيق الدراسة على دولة قطر

المرحلة الثانية

- تصميم استطلاع للرأي حول هذه الحقوق.

المرحلة الثالثة: دول مجلس التعاون الخليجي

- الدراسة المالية
- دراسة استطلاع الرأي العام حول هذه الحقوق

المرحلة الرابعة

- اجراء الدراسة على مستوى الوطن العربي

حوار ونقاش

- اسئلة واستفسارت

شكر وتقدير

- كل الشكر والتقدير على حسن الاستماع